يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٨ ايار ٢٠٠٢ ■ ٢٨ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)

[illegible] ■ 8.5.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 314-58 VOL.

١٦ صفحة

نصر جديد للجبهة في انتخابات الهستدروت

• تجاوز نسبة الحسم في المؤتمر ومجلس «نعمات» •

(ص ٣)

قوات الاحتلال تهدم (٨) منازل ومصنعا للطوب في رفح



المندوب الفلسطيني يطلع المجتمع الدولي على جرائم إسرائيل في المناطق الفلسطينية

بركة: لقاء شارون بوش سيحمل نتائج كارثية على المنطقة بأسرها

(ص ٢و٥)

لدى استقباله وفد من قيادة الجبهة

عرفات لا حل لقضية الشعب الفلسطيني بدون الشعب الفلسطيني

(ص ٥)

«سلام الآن» في بيان عام

التظاهر ضد سياسة الحكومة ليس تظاهرا ضد الدولة

(ص ٩)

١٥ قتيلا وعشرات الجرحى في عملية انتحارية في ريشون لتسيون

(ص ٣)

كلمة



لن تصادروا استقلالية القرار الفلسطيني!

* نخط هذه الكلمات في وقت لم يبدأ بعد اجتماع بوش - شارون، ولكن المكتوب يُقرأ من عنوانه كما يقول المثل. فكل الجهود الاسرائيلية والأمريكية منصبّة لمصادرة استقلالية القرار الفلسطيني بهدف فرض حلول واملاءات تنتقص من ثوابت حقوقه الشرعية الأساسية وتخدم المصالح الاستراتيجية للهيمنة الاسرائيلية والأمريكية في المنطقة. فالادارة الأمريكية تلتقي هذه الأيام مع مختلف الرؤساء والملوك والمسؤولين من الاردن والسعودية ومصر اضافة إلى شارون في واشنطن ونيويورك، ولكنها تتجاهل عمدا القيادة الفلسطينية، صاحب الشأن الأساسي، الغائب الحاضر على طاولة المشاورات والمداولات في «البيت الأبيض».

والأنكى من ذلك، ان التنسيق الأمريكي - الاسرائيلي يتمحور حول تفصيل ثوب على مقاسهما، وتجنيد أنظمة عربية للضغط على القيادة الفلسطينية بارتدائه وبالرغم من عدم ملاءمته طولا وعرضا.

ويجري نسيج مؤامرة مدلولها السياسي ان تقوم حكومة شارون - بيرس والادارة الأمريكية بدور البديل للشعب العربي الفلسطيني في اقرار ما هي مصلحته الوطنية ومن تكون قيادته. وقد عبر عن ذلك بوضوح صارخ اريئيل شارون في اطار الزوادة التي يحملها للادارة الأمريكية، حيث أكد ان الشروط الأساسية لايجاد مخرج من الأزمة واستئناف المفاوضات مع القيادة الفلسطينية تكمن في تغيير القيادة الفلسطينية الحالية، وفي المقام الأول استبدال الرئيس عرفات بآخر، وتغيير بنية وطابع الجهاز الأمني الفلسطيني بشكل ترضى عنه اسرائيل وعندها يتفاوض مع الفلسطينيين على حل مرحلي طويل الأمد لاقامة محمية دولية الكانتونات. ورددت هذه الاسطوانة بوقاحة سافرة منقطعة النظير مستشارة بوش للأمن القومي، كونديزا رايس بادعائها ان القيادة الفلسطينية الحالية غير مؤهلة لقيادة دولة حسب التصور الأمريكي. وبوش يردد ان عرفات خيب آماله، وليس بذي شأن، ولكن لا مفر في المرحلة الحالية من التفاوض معه، وفي وقت تسعى فيه الادارة الأمريكية وتحاول تجنيد الأنظمة في مصر والسعودية والاردن للضغط على الرئيس عرفات والسلطة لاجراء تغييرات واعادة بناء في الجهازين السلطوي والأمني ترضى عنهما امريكا واسرائيل وان يعقد «المؤتمر الدولي» على هذه الخلفية.

ما نود تأكيده اننا لسنا بمتفائلين من النتائج المرتقبة لمحادثات شارون - بوش. فما يشغل بال شارون هو نتنياهو وليس عرفات، خاصة وان مركز الليكود سيعقد في الأسبوع القادم. وسيحاول شارون استثمار حرب الجرائم والتشنج في الموقف من القضية الفلسطينية حتى لا يزاود عليه نتنياهو بمواقف أكثر يمينية وتطرفا وعداء للسلام العادل مع الفلسطينيين. والادارة الأمريكية بوش ومستشارته ووزير دفاعه ونائبه وغالبية اعضاء الكونغرس المؤيدين لاسرائيل العدوان، تهمهم في المقام الأول مراكزهم في الانتخابات الأمريكية المقبلة وليس ابدا الضغط على شارون لانصاف الحق الفلسطيني المخضب بدماء جرائم حرب التدمير الاسرائيلية. ولهذا لن تنطلق زغاريد الفرج من لقاء بوش - شارون. والشعب الفلسطيني الذي قدم القرابين غالية الثمن من دماء ابنائه لن يتنازل ابدا عن استقلالية قراره السياسي ورفض الاملاءات التصفوية.

(«الاتحاد»)

في الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للأمم المتحدة

المندوب الفلسطيني يطلع المجتمع الدولي على جرائم إسرائيل في المناطق الفلسطينية

• القدوة يؤكد ان حالة العجز في مجلس الامن سمحت بتدهور الاوضاع في فلسطين والشرق الاوسط • من العار ان يسمح لاسرائيل الربط بين الاجرام الذي تقوم به ضد شعبنا وبين المعركة ضد الارهاب الدولي • المطلوب اليوم ايقاف الحملة العسكرية الدموية الاسرائيلية التي تهدف الى تدمير حاضر شعبنا ومستقبله وتدمير آفاق السلام • مطالبة الامم المتحدة بمحاكمة مرتكبي جرائم الحرب وفي مقدمتهم الجنرال موفاز •



* نيويورك - «وفا» - دعا الدكتور ناصر القدوة، المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، المجتمع الدولي إلى الوقوف أمام الفظائع التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، والتي ربما حدثت لأنه لم يتم الوقوف بجدية أمام فظاعات سابقة، مثل مذبحة صبرا وشاتيلا، وقبلها دير ياسين وكفر قاسم وقبية وخانيونس.

وشدد، في كلمته، أمام الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة المستأنفة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول «الأعمال الإسرائيلية غير المشروعة في القدس الشرقية وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة»، على أن هناك مسؤوليةً واضحةً على أطراف اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ تجاه مرتكبي جرائم الحرب.

وطالب د. القدوة الدول، ومنظمة الأمم المتحدة، بإصدار لوائح اتهامٍ ومحاكمة مرتكبي جرائم الحرب، وفي مقدمتهم الجنرال شاؤول موفاز، قائد أركان الجيش الإسرائيلي، وقادة وأفراد الوحدات العسكرية التي ارتكبت أعمال قتلٍ متعمد ضد المدنيين وأعمال تدميرٍ واسعةً غير مبررة. أما المستوى السياسي ومسؤولياته في هذا المجال، فهذا أمر سيصل إليه القضاء في الوقت المناسب.

وأكد أن قوات الاحتلال ارتكبت انتهاكاتٍ خطيرةً لحقوق الإنسان وقواعد ممارسة الحرب، كما ارتكبت خروقاتٍ جسيمةً لاتفاقية جنيف الرابعة، أي جرائم حرب، وهو أمر ثابت وواضح.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت في مخيم جنين، بالإضافة إلى جرائم الحرب الثابتة، ما يمكن أن يشكل مذبحةً وجريمةً ضد الإنسانية، عزز احتمالاتها إعلان قوات الاحتلال ذاتها عن مئات القتلى، ومحاولاتها نقل الجثث إلى ما أسمته مقبرة الأعداء.

وبعد إشارته إلى أن هناك أزمةً جديةً في فلسطين والشرق الأوسط، كما أن هناك أزمةً في النظام الدولي كما أسسه ميثاق الأمم المتحدة، قال د. القدوة: «لست واثقاً ما إذا كانت الأزمة الأولى هي التي أدت إلى الثانية أم ربما العكس .. بمعنى أن حالة العجز السائدة في مجلس الأمن الدولي قد تكون هي التي سمحت بتدهور الأوضاع في فلسطين والشرق الأوسط، الى الدرجة التي وصلت إليها حتى الآن، وربما أبعد».

وأضاف أن «المهم هنا أننا لجأنا بسبب الأزمتين إلى الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة»، وفقاً لصيغة «الاتحاد من أجل السلام»، باعتبارها الملاذ الأخير، «لعل الدول الأعضاء تستطيع بشكلٍ جماعي أن تقوم بما عجز عنه مجلس الأمن».

وأوضح المراقب الفلسطيني أن المطلوب الآن هو التعاطي الجادّ مع الوضع في فلسطين والشرق الأوسط، وتحديداً إيقاف وطأة الحملة العسكرية الدموية الإسرائيلية، التي هدفت إلى تدمير حاضر شعبنا ومستقبله، وتدمير سلطته الفلسطينية .. وهدفت بالتالي إلى إعادة الأمور إلى ما قبل اتفاقات أوسلو، وتدمير آفاق السلام.

وأضاف د. القدوة أنه، بعد الهجوم العسكري الإسرائيلي الشامل، قام مجلس الأمن في ٣٠-٣-٢٠٠٢ باعتماد القرار ١٤٠٢، «وتفاءلنا خيراً بالرغم من ضعف القرار، وكنا قد تفاءلنا أكثر قبل ذلك بالقرار ١٣٩٧، والتغيير الإيجابي الهام الذي حدث وقتها، حيث طلب القرار الأول - بين الأمور الأخرى - انسحاب القوات الإسرائيلية من المدن الفلسطينية، بما في ذلك رام الله. ولكن، بعد عدة أيام، بدا واضحاً أن القوات الإسرائيلية تصعّد هجومها، بدلاً من الانسحاب وفقاً لقرار المجلس».

وقال: «بعد ذلك، شاهد مجلس الأمن، ومعه العالم أجمع، لأيامٍ طويلة، بل لأسابيع، استمرار مسلسل الرعب الإسرائيلي، في احتقارٍ تامٍ لقرارات المجلس، والتي لم تنفذ بالكامل حتى اليوم».

وأكد د. القدوة أن إسرائيل، قوة الاحتلال، رفضت تنفيذ ٢٩ قراراً لمجلس الأمن، ولم يحدث أي شيء.. وانتهكت ودمرت منظومة القانون الدولي الإنساني، التي أقرها العالم بعد فظائع الحرب العالمية الثانية.. وهي اتفاقيات جنيف الأربعة، التي هدفت الرابعة منها، إلى جانب حماية المدنيين وقت الحرب، إلى منع تكرار ظاهرة الاستعمار الكولونيالي من خلال نقل السكان.

وأضاف أن «إسرائيل مارست هذا بالضبط، ونقلت ٤٠٠ ألف إسرائيلي إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، وأقامت لهم المستعمرات على أرضنا، ونهبت مواردنا الطبيعية. ولقد انتهكت إسرائيل بممارساتها كل القيم المثالية، التي وقف معها العالم المتحضر، من مفهوم العدالة وحرية الشعوب وحق تقرير المصير وحقوق الإنسان، وحتى منع انتشار السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل».

ورأى د. القدوة أنه من العار أن يسمح لإسرائيل، قوة الاحتلال الوحيدة في العالم، أن تحاول الربط بين الإجرام الذي تقوم به ضد شعبنا، من جهة، والمعركة ضد الإرهاب الدولي من جهة أخرى، مؤكداً أن هذه المحاولة تقود فقط إلى تقويض شرعية المعركة ضد الإرهاب الدولي.

وأعلن «استعدادنا للتعاون مع كل الجهود المبذولة من أجل وقف الكارثة القائمة، والعودة إلى طريق السلام»، مؤكداً «رفضنا المطلق لكل اقتراحات الترتيبات الانتقالية، التي تهدف في الحقيقة إلى إبقاء الاحتلال وإعفاء الجانب الإسرائيلي من مواجهة مسؤولياته».

وبالنسبة للمؤتمر الدولي المقترح، قال: «نحن نرى أنه يمكن أن يشكل آليةً مناسبة، على أن تشارك فيه اللجنة الرباعية وآخرون، والأهم الأطراف العربية المعنية جميعها، وعلى أن يسبقه اتفاق على الجوهر ودليل التحرك حتى الهدف النهائي، ارتكازاً على قرارات الشرعية الدولية وعلى مبادرة السلام العربية، التي أقرها مؤتمر القمة العربية الأخير في بيروت».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦ فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات ٨٥١٤٠٥٣) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس ٠٤/٦٣١٢٦٣٨ ■
■ مكتب اللد - نادي عثمان لورانس تلفاكس ٧٩٩٤٩١٨-٠٩ هاتف ٠٩/٧٩٩١١٩٤ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

النتائج الأولية لانتخابات الهستدروت تشير إلى نصر جديد للجبهة

• تجاوز نسبة الحسم في المؤتمر ومجلس «نعمات» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أظهرت النتائج الأولية لانتخابات الهستدروت التي جرت أمس ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حققت نصرا جديدا. فقد حصلت في الجليل المركزي على ٢٦٦٢ صوتا من مجموع أصوات صحيحة ٦١٦٣ في حين حصلت ع م على ٢٩٩٧ وأ.م.ت على ٤٥١ وعوز على ١٥٣. وتشمل هذه المنطقة (الجليل المركزي) شفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وشعب وسخنين وعرابة وديرحنا والبير المكسور. وعدد الناخبين فيها ٧٩٣٦ وصوت منهم ٦٢٣٩ ناخبا وبلغ عدد الأصوات اللاغية ٧٦ صوتا.

أما نتائج الانتخابات في طرعان فكانت بمثابة نصر ساحق للجبهة اذ حصلت على ٧٦٪ من الأصوات (١٠٧) أصوات من مجموع ١٤٠ صوتا وع م (٢٣) وعوز (٧) وأ. م. ت (٣). وفي عيلبون حصلت الجبهة على (١٢٤) صوتا وع م (٨١) وعوز (٣) وأ. م. ت (٥).

وحصلة الجبهة في مجد الكروم على ٣٥٩ صوتا من مجموع ٤٩٣ وع م (٩٩) وأ.م.ت (٥) وعوز (٣).

وفي البعنة صوت ٢٢٦ شخصا ١٢١ منهم واو و(٩٩) ع م و(٥) أ.م.ت وواحد عوز.

١٥ قتيلا وعشرات الجرحى في عملية انتحارية في ريشون لتسيون



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ١٥ شخصا مصرعهم وأصيب العشرات بجراح، في عملية انتحارية نفذها فلسطيني في ساعة متأخرة من ليلة أمس في مدينة ريشون لتسيون.

وقد دخل منفذ العملية في الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس إلى نادي للسنوكير في الطابق الثالث من مبنى «بيت افريم» في المنطقة الصناعية الجديدة في ريشون لتسيون وفجر نفسه مما تسبب بانهيار عدد من الجدران وسقط عشرات الأشخاص تحت الأنقاض.

وتم نقل ٣٧ جريحاً إلى مستشفيات ولفسون في حولون وايخيلوف في تل أبيب وشيبا في تل هشومير. وبين الجرحى الذين تم نقلهم إلى مستشفى شيبا ستة اصابات خطيرة جداً.

وزراء خارجية عرب يجتمعون في القاهرة غدا الخميس

* القاهرة – الوكالات – قال متحدث باسم جامعة الدول العربية امس الثلاثاء ان العديد من وزراء الخارجية العرب بينهم وزير خارجية السعودية سعود الفيصل سيجرون مشاورات في القاهرة غدا الخميس تتعلق بالمحادثات السعودية التي جرت في الاونة الاخيرة مع مسؤولين امريكيين بشأن أزمة الشرق الاوسط.

واضاف هشام يوسف المتحدث الرسمي باسم عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية ان موسى «سيعقد اجتماعا تشاوريا مع سمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية... ومن المتوقع ان يشارك في هذا الاجتماع عدد من وزراء الخارجية العرب.»

قوات الاحتلال تهدم (٨) منازل ومصنعا للطوب في رفح

استشهاد شاب فلسطيني واصابة أخيه وآخر بجراح

* غزة – الوكالات – قالت مصادر أمنية فلسطينية في مدينة رفح ان قوات الاحتلال أقدمت صباح امس على هدم (٨) منازل في المدينة بعد توغل لدبابات وجرافات الاحتلال الى مسافة تزيد عن المئتي متر في الأراضي الخاضعة لسيادة السلطة الفلسطينية.

واوضحت المصادر ان جرافات الاحتلال قامت بهدم أربعة منازل فلسطينية على ما فيها من محتويات في حي الشاعر الذي توغلت فيه .

وقالت ان جنود الاحتلال منعوا أصحاب المنازل من إنقاذ أي شئ من ممتلكاتهم واموالهم في المنازل المهدمة حيث تعمدت إطلاق النار نحوهم لإجبارهم على الهرب من منازلهم وبيوتهم .

وقد استشهد صباح امس الشاب الفلسطيني جمال الشاعر (١٧ عاما) فيما اصيب شقيقه بجراح خطيرة والذين هدم منزلهما كليا من قبل جرافات.

كما اصيب شاب آخر في عملية التوغل هذه التي جرت في حي الشاعر القريب على الحدود المصرية الفلسطينية .

من ناحية أخرى، قامت جرافات الاحتلال بتجريف وتخريب مصنع لصناعة الطوب في الحي ذاته كما قامت بتجريف اعدادا من أشجار الزيتون.

وقال اقارب الشهيد جمال الشاعر ان قوات الاحتلال قتلته واصابت اخاه في مخيم رفح للاجئين بينما كانا يتابعان جرافات الجيش الاسرائيلي تهدم منزل الاسرة.

وقال الجيش الاسرائيلي في روايته للحادث ان الجنود اطلقوا النار على اثنين من المسلحين الفلسطينيين بعد ان تعرضوا لنيران اثناء مداهمة لتحديد اماكن انفاق يستخدمها مهربو الاسلحة.

لكن الاقارب نفوا ان جمال الشاعر او شقيقه كانا يحملان اسلحة.

وقال والدهما «كانوا مجرد اولاد يتطلعون لمنزلهم يهدم امام اعينهم.»

واندفع الاهالي من منازلهم حين دخلت اربع دبابات وجرافتان الى المخيم الواقع على امتداد الحدود بين قطاع غزة ومصر.

وقال والد الشاعر انه اخذ ابناءه الاصغر وزوجته الى ملجأ لكن الولدين الكبيرين صعدا الى سطح منزل جيران ليتابعا هدم المنزل.

وذكر الاقارب ان الجنود فتحوا النار فاصابوا احد الاخين في رأسه والاخر في صدره.

وقال والد الشاعر «يمكن ان اعوض المنزل لكن اي شيء سيعوض ابني...لا شيء.»

وذكر الجيش الاسرائيلي ان الغارة كانت جزءا من عملية للعثور على اماكن انفاق يقول ان الفلسطينيين يستخدمونها لتهريب السلاح من مصر.

وقال متحدث باسم الجيش «كانت الخطة العثور على انفاق الاسلحة لكن لم يعثر عليها. وادعى ان الجنود وقعوا تحت نيران وهجوم بالقنابل اليدوية. ردوا على النيران واصابوا اثنين من الفلسطينيين المسلحين.»

وافاد شهود ان ثمانية منازل على الاقل دمرت جزئيا او كليا بالاضافة الى مصنع للطوب. وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه لا يعرف شيئا عن اعمال الهدم.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان المزاعم عن وجود انفاق تهريب كان حجة لتدمير المخيم.

المفوضة الدولية لحقوق الانسان تنتقد الرفض الاسرائيلي للجنة تقصي الحقائق في جنين

* لندن – الوكالات – انتقدت المفوضة الدولية لحقوق الانسان ماري روبنسون اليوم اسرائيل لرفضها السماح للبعثة الدولية لتقصي الحقائق بشان ما حدث مخيم جنين بممارسة عملها .

وقالت روبنسون خلال زيارة لها الى مركز للامم المتحدة في وسط لندن حيث تبحث مع المسؤولين البريطانيين في قضايا تتعلق بحقوق الانسان «كان من المؤسف جدا ان يتم رفض السماح للجنة بالتحقيق في الدعاوى التي تحدثت عن انتهاكات لحقوق الانسان في مخيم جنين».

وردا على سؤال عن الموقف الاسرائيلي قالت روبنسون «ان من المهم ان تكون هنالك بعثات محايدة وموضوعية لتقصي الحقائق في حالات النزاع حيث تظهر روايات متعددة عن الاحداث وعندما لا تتمكن لجان تقصي الحقائق من العمل فان هناك خطرا بان تتحرك القوات العسكرية لاي بلد دون خشية من العقاب» .

واضافت المفوضة الدولية ان شخصيات هامة» تحدثت عن حالات مثيرة للقلق حصلت في جنين ولكن لا يوجد ضغط حقيقي من اجل القيام بتحقيق هناك واذا لم تكن هناك محاسبة فان ذلك سوف يضعف نظام حقوق الانسان برمته وسوف يؤدي الى تعزيز الشعور بوجود ازدواجية في المعايير الدولية المستخدمة» .

وطالبت روبنسون اسرائيل بتحمل مسؤوليتها بالسماح باجراء تحقيق في كل ما جرى في جنين.

الجامعة العربية تحذر من مغبة توسيع الاستيطان الاسرائيلي فى الجولان المحتلة

* القاهرة – الوكالات – حذرت جامعة الدول العربية امس من خطورة قيام الحكومة الاسرائيلية اليمينية من توسيع عمليات الاستيطان فى الجولان السورى المحتل مستغلة انشغال العالم بما يحدث فى فلسطين.

وقال الامين العام المساعد للشؤون العربية بالجامعة والمكلف بملف الجولان السفير احمد بن حلى ان على الحكومة فى اسرائيل ان تدرك ان ماتقوم به من اجراءات استيطانية فى الجولان بهدف اطالة عمر احتلالها « سياسة محكوم عليها بالفشل الذريع وبالنهاية المحتومة لكل مستعمر وهى زوال الاحتلال».

وشدد على ان مواصلة اسرائيل لمخطط تغيير الوضع الدموغرافى للاراضى المحتلة من خلال اقامة المستوطنات وجلب مستوطنين جدد « اجراءات غير شرعية وباطلة وخرق لكل القوانين والمواثيق الدولية وجريمة حرب وفقا لهذه المواثيق » .

وذكر بن حلى بالموقف العربى التضامنى الصادر عن قمة بيروت العربية الذى اكد التضامن الكامل مع سوريا ولبنان فى مواجهة اية تهديدات كانت واعتبار ان اى عدوان وقع عليهما عدوان على جميع الدول العربية.

مؤتمر شعبي عالمي بمشاركة حملة نوبل تضامناً مع الشعب الفلسطيني

* القاهرة – «وفا» – بناء على اقتراح شبكة المنظمات الأهلية المصرية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، تقرر إقامة مؤتمر شعبي عالمي حاشد في القاهرة، بمشاركة سياسيين ونقابيين وأدباء وفنانين من مختلف البلدان العربية ودول العالم، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

ويذكر، ان شبكة المنظمات الأهلية المصرية للتضامن مع الشعب الفلسطيني تأسست منذ أيام بدعوة من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في القاهرة. وقررت الشبكة في اجتماعها الأول، إقامة المؤتمر المشار إليه في نهاية أيار الجاري، حيث ستدور محاوره الأساسية حول كيفية إيجاد طرق جديدة لدعم الانتفاضة الفلسطينية، والسعي لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين في عدد من دول العالم.

وبدأت الشبكة بسلسلة اتصالات مع الأدباء: راسل بانكس، ساراماغو، كونسولو، غويتيسيلو، وول سوينكا – أعضاء وفد الأدباء العالمي الذي زار رام الله قبل اجتياح القوات الإسرائيلية للضفة الغربية بأيام. كما تم الاتصال بالأديب الكولومبي العالمي وحائز جائزة نوبل غابرييل غارسيا ماركيز.

ونجحت الشبكة فعلاً في الحصول على موافقة جوزيه بوفيه، رئيس اتحاد المزارعين الأوروبيين، على الحضور ومعه بيير غالان، رئيس اللجان الأوروبية للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

الناطق الرسمي الفلسطيني يؤكد استمرار العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني

• مداهمة المنازل في طولكرم وقراها ومخيماتها • اطلاق نيران في غزة ورفح • تشديد الحصار على كنيسة المهد • استمرار حصار قلقيلية •

* رام الله - «وفا» - صرح الناطق الرسمي الفلسطيني امس، بما يلي:

تواصل قوات الاحتلال تصعيد إرهابها وهمجيتها في كافة مناطقنا الفلسطينية، ضمن سياسة الأرض المحروقة، التي يتعرض لها شعبنا الصابر، ومنازله ومؤسساته، وأماكن العبادة، ومقدساته المسيحية والإسلامية التي تتعرض للتدمير والتدنيس وانتهاك حرمتها.

ففي طولكرم وقراها ومخيماتها دفعت قوات الاحتلال الإرهابي بمزيد من قواتها العسكرية والخاصة بإسناد جوي من الطائرات الهليوكبتر، التي توغلت في مدينة طولكرم تحت القصف المدفعي ورمايات الرشاشات الثقيلة وبصورة مكثفة وعشوائية، مستهدفة منازل مواطنينا، فيما شرعت على الفور بمداهمة المنازل بكل وحشية وسرقة ما غلا ثمنه، مواصلة لحملات الاعتقال ضد أبنائنا من الشباب والشيوخ والنساء، وإهانتهم بشكل متعمد، في الوقت الذي تفرض فيه قوات الاحتلال حصاراً محكماً على مخيم نور شمس، و «مستشفى الدكتور ثابت ثابت» ودخول بعض المساجد، وإقامة نقاط عسكرية فيها وتدنيسها، وأقدمت على تدمير المحلات التجارية وواجهات بعض المباني بنسفها بالمتفجرات وسرقة محتوياتها، دون مراعاتها لحرمات أي شيء.

وفي غزة ورفح أطلق جيش الإرهاب نيران رشاشاته الثقيلة من مستوطنة «نتساريم» على مواقع الأمن الوطني في محيط مفترق الشيخ عجلين، مما أدى إلى اشتعال النيران في أرضٍ مزروعة بالقمح والشعير، والتي أتت النيران عليها بالكامل.

وكانت قوات الاحتلال قد دفعت بقوة عسكرية على الشريط الحدودي مع مصر إلى بوابة صلاح الدين، مطلقة قذائفها ونيران رشاشاتها باتجاه منازل مواطنينا في حي قشطة والشاعر في مدينة رفح، مما أدى إلى استشهاد المواطن جمال سامي الشاعر (١٧ عاماً) وإصابة شقيقه سالم بعيار ناري في الصدر وهو بحالة خطرة، وكذلك تواصل جرافات الاحتلال تجريف الأراضي الزراعية في محيط رفح وبيت لاهيا.

بيت لحم والخليل: تواصل القوات الإسرائيلية فرض حصارها المشدد على كنيسة المهد، بتعزيز تواجدها للقوات الخاصة والقناصة مواصلة منع دخول المواد الطبية والغذائية والمياه للأخوة المحاصرين والقساوسة والرهبان الذين يعيشون ظروفاً إنسانية صعبة للغاية، وترفض كل الحلول المقدمة من الأمريكيين والأوروبيين، وتقدم كل الأوقات شروطاً جديدة لتعطيل الوصول للحل لهذا المكان المقدس، فيما لا تزال مدينة الخليل وقراها تحت الحصار المشدد وفرض نظام منع التجول عليها، والتي تتعرض لرمايات الرشاشات بين الحين والآخر.

وواصلت قوات الاحتلال، امس اعتداءاتها وإجراءاتها القمعية بحق المواطنين والمزارعين في محيط مدينة قلقيلية، كما واصلت فرض حصارها المشدد على المدينة وقرى محافظتها.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال طاردت، امس، عشرات المواطنين والمزارعين أثناء محاولتهم الوصول إلى المنافذ الترابية والأراضي الزراعية الواقعة جنوب وشمال شرق المدينة، ومنعتهم من ذلك تحت تهديد السلاح.

وتغلق قوات الاحتلال مداخل مدينة قلقيلية الرئيسة منذ أكثر من تسعة عشر شهراً، كما أغلقت جرافات الاحتلال خلال الأشهر الأخيرة كافة الطرق والمنافذ الترابية الموصلة إلى المدينة، مما عزل المدينة كلياً عن قراها وعن محيطها الخارجي.

من جهة ثانية، أفادت مديرية زراعة قلقيلية أن قوات الاحتلال ما تزال تمنع إدخال الأسمدة إلى مدينة قلقيلية، ولا تزال تعيق عملية نقل المنتجات الزراعية من المدينة إلى المحافظات الأخرى.

جنود الاحتلال يطلقون النار على الصحفيين ويصيبون مصوراً فلسطينياً عند حاجز قلنديا

* رام الله - «وفا» - أصيب، بعد ظهر امس، مصور فلسطيني بجروحٍ متوسطة، جراء إطلاق النار عليه وعلى عددٍ من الصحفيين، من قبل جنود الاحتلال عند حاجز قلنديا، الذي يقطع الطريق العام/ رام الله - القدس.

وأفاد مراسل «وفا» أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على عدد من الصحفيين العاملين مع وكالاتٍ أجنبيةٍ ووسائل إعلامٍ محليةٍ، عند الحاجز، بصورة مباشرة، مما أدى إلى إصابة مصور وكالة «رويترز»، عمار عوض، بشظايا العيارات النارية في أسفل الحوض والفخذ.

وتلقى المصور عوض العلاج الأولي في مستشفى الشيخ زايد في رام الله، ثم نقل إلى مشفى المقاصد الخيرية في مدينة القدس المحتلة لمتابعة العلاج.. ووصفت مصادر طبية إصابته بالمتوسطة.

وحول تفاصيل الحادث، قال مصور وكالة «أسوشيتدبرس»، محمد صادق، الذي نقل الجريح إلى رام الله: إن الرصاص استهدفه وزميله عوض بشكلٍ مباشرٍ ودون سابق إنذار، في أثناء توثيقهم لحادثة احتجاز فتاة داخل غرفة معدنية، جنوبيّ الحاجز.

وأشار صادقٌ إلى أنّ جنود الاحتلال أطلقوا النار صوب الصحفيين بعد معرفة طبيعة عملهم والتأكد من أنهم صحفيون، وخاصة لأنهم كانوا يحملون الكاميرات ويرتدون شارات (صحافة).

ويأتي هذا الاعتداء، استكمالاً لمنع الصحفيين من العمل أو التنقل الحرّ عبر الحاجز المذكور، لليوم الثالث على التوالي.

هموم الطفل الفلسطيني

أمام دورة خاصة للجمعية العام للأمم المتحدة حول الطفولة



* نيويورك - «وفا» - من المقرر أن تعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الأربعاء، دورة خاصة للطفولة تستمر حتى العاشر من الشهر الحالي، ويتوقع أن يحضر عدد من رؤساء الدول والحكومات وممثلي المنظمات غير الحكومية والمتخصصين ومناصري قضايا الأطفال لمناقشة هموم الطفولة في العالم. ويأتي انعقاد هذه الدورة الخاصة لحقوق الطفل في وقت يشهد فيه العالم الانتهاكات الصارخة التي ترتكب بحق الطفل الفلسطيني من المحتل الإسرائيلي، بينما التحركات لإنقاذه ووقف هذا الانتهاك وهذا العدوان تبدو بطيئة أو غير فعالة.

ومن المتوقع أن تشغل قضية الطفل الفلسطيني خلال هذه الدورة حيزاً أكبر من المعتاد، خاصة وأن هناك تنسيقاً بين الدول العربية علي ضرورة أن تضم الوثيقة الختامية للدورة إعلاناً يمثل جانباً كبيراً من اهتماماتها والتحديات التي تواجهها وفي مقدمتها الاحتلال الإسرائيلي وحرب الإبادة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان والفقر وارتفاع نسبة الأطفال العاملين وأطفال الشوارع، والتمييز وفقاً للنوع خاصة في فرص التعليم وفي المعاملة، والعنف ضد الأطفال. وتبرز أهمية هذه الدورة الخاصة حول الطفولة كونها حلقة مهمة في سلسلة متابعة قرارات مؤتمر القمة العالمي من أجل الأطفال التي وقع عليها ٧١ رئيس دولة وحكومة عام ١٩٩٠ (الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه) وقدم خطة عمل زمنية لتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة، وكانت اتفاقية حقوق الطفل التي أقرتها عام ١٩٨٩ الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أرست دعائم هذه الأهداف بهدف تحسين الظروف المعيشية لأطفال العالم. وكان توماس مكدرموت الممثل الإقليمي لمنظمة «اليونيسيف» قد صرح خلال زيارته قبل عدة أيام أنهم يجدون أنفسهم يواجهون مأساة إنسانية هائلة، ومستقبلاً مجهولاً! قائلاً: إن فظائع العدوان الإسرائيلي وممارساته الوحشية طالت حتى الأطفال الرضع. وكانت شهادته أكبر إدانة للعدوان على الأطفال الفلسطينيين الذين لا يحصلون على الرعاية الطبية نظراً لصعوبة التحرك داخل الضفة الغربية وهناك نحو ٣٥٠٠ طفل بلا مأوي خارج منازلهم التي تهدمت وتقوم المنظمة بمحاولة لإيجاد مأوى لهم.

وأضاف مكدرموت أن الأطفال الفلسطينيين قد خرجوا من هذه المعاناة فاقدين طفولتهم. مشيراً إلى أنه سوف يطالب الدول المانحة بتقديم المزيد من المعونات لـ «اليونيسيف» من أجل المساهمة في حل قضية الأطفال الفلسطينيين، قائلاً ونحن من جانبنا نتوقع أن يقوم المجتمع الدولي بمسؤولياته الإنسانية ويضع قضية الطفل الفلسطيني في مقدمة اهتماماته ولا يحولها إلى قضية هامشية، حيث يعاني الطفل الفلسطيني من أحد أهم وأخطر المشاكل التي تواجه الطفولة وهي تعرضه لمخاطر النزاعات المسلحة.

جرافات الاحتلال تجرف مئات الدونمات في قرى سالم وعزموط ودير الحطب

* نابلس - «وفا» - شرعت جرافات الاحتلال صباح امس، بتجريف مئات الدونمات الواقعة شرق مدينة نابلس، والتي تعود ملكيتها لمواطني قرى سالم وعزموط ودير الحطب.

وذكر شهود عيان، أن عدة جرافات احتلالية تعززها قوات كبيرة من جيش الاحتلال، شرعت ومنذ ساعات الصباح الأولى بتجريف هذه الأراضي المزروعة بالحبوب كالقمح والشعير والحمص، مما كبد أهاليها خسائر مادية فادحة.

وأعرب المواطنون عن تخوفهم من هذه الخطوة الاحتلالية التي من شأنها قطع الطريق على مواطني هذه القرى الخاضعة لحصار عسكري محكم منذ ما يزيد عن العشرين يوماً، بعد أن أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي كافة المداخل الرئيسة والفرعية الواصلة ما بين هذه القرى وبين مدينة نابلس.

قوات الاحتلال تعتقل أربعة أشقاء من بيت لحم

* بيت لحم - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال صباح امس، أربعة أشقاء من بلدة تقوع إلى الجنوب الشرقي من بيت لحم، وهم: رياض ومجدي وعارف وحابس العمور.

تضامنا مع الرئيس الفلسطيني

مسيرات حاشدة في مخيمات اللاجئين في لبنان

* مخيم عين الحلوة(جنوب لبنان) - «وفا» - عمت المظاهرات والاعتصامات الحاشدة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تضامناً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قائد الشعب الفلسطيني ورمز مسيرته من أجل سلام عادل وشامل يكفل حق شعوب المنطقة بالحياة الكريمة والاستقرار كباقي شعوب العالم.

ففي مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان، اعتصم اللاجئون الفلسطينيون عند المدخل الشمالي الشرقي للمخيم، رافعين صور عرفات والأعلام الفلسطينية.

وناشد أبو طارق شاكر، في نهاية الاعتصام، المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة التدخل العاجل لوضع حد للمجازر والموت الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني الأعزل في الأراضي الفلسطينية، لافتا إلى أهمية تحقيق السلام العادل والشامل وفق قرارات الشرعية الدولية.

وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية يزور عرفات في رام الله

• عرفات لا حل لقضية الشعب الفلسطيني بدون الشعب الفلسطيني •

* القدس - لمراسلنا - توجه يوم أمس الأول الاثنين وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في رام الله. وقد ضم الوفد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، والنائب عصام مخول والنائبة تمار غوجانسكي والقس شحادة شحادة، نائب رئيس الجبهة الدمقراطية والدكتور ثابت ابو راس وجمال طربيه ومحمد عبري نصار ومصطفى ابو ريا، رئيس بلدية سخنين، ومدير كتلة الجبهة في الكنيست ناظم بدر وسكرتيرة الكتلة داليا بيكر.

وقد استقبل الوفد بالترحيب من قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي لا يزال يعيش حالة الحصار ويأكل وينام كما كان في حالة الحصار. وعندما سأله النائب بركة عن وضعه هذا قال انه لا يفك الحصار عن الرئيس والمقاطعة الا عندما يفك عن كنيسة المهد في بيت لحم. وقال الرئيس انه قال لكولين باول وزير الخارجية الأمريكية ان أهمية كنيسة المهد بالنسبة لنا كمسلمين كبيرة جدا وتلا عليه سورة مريم (حاملا بيده القرآن الكريم) وتهمنا كمسلمين ومسيحيين أكثر من هذا المقر.

وافتتح النائب محمد بركة هذا اللقاء، مع الرئيس الفلسطيني بتعريف الوفد على أننا في الجبهة نحيي صموده ونشد على أياديه وشعبه المناضل ضد الاحتلال الغاشم، ومساندته في طريقه لاقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي للرئيس الفلسطيني قائلة ان الشعب الاسرائيلي بأغلبيته خائف مما قد ينتج عن سياسة شارون وحكومته التي ستؤدي إلى عدم الاستقرار في المنطقة، وانه يدعم السلام وان هناك جنود اسرائيليون يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من دوافع انسانية ورفض المشاركة في المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني. وعن اللقاء، قالت غوجانسكي لقد عدنا إلى سنوات الثمانين حين كان محظوراً علينا ان نلتقي ممثلين عن القيادة الفلسطينية.

وتحدث النائب عصام مخول وقال انه في هذا اللقاء المشحون بالمشاعر وفي المواقف الثورية تعودنا ان ننادي ابو عمار باسمه الثوري (السيد الرئيس ياسر عرفات) وانه لا بديل له لمواصلة المفاوضات، وان هذه المعركة لم تحدث بالصدفة مع ازدياد التفكير بالترانسفير.

وقال مخول ان صموده ووقفته البطلة كانت السد المنيع ضد اي حلم يحلم به العنصريون بان يرحل الشعب الفلسطيني عن وطنه.

وتحدث القسيس شحادة شحادة وقال يسرنا ان نراك باسما رغم هذه الظروف الصعبة ومهما كانت صعوبة الظروف فاننا نحن فلسطينيي الداخل لن ننسى اخوتنا في المناطق المحتلة وان برنامج حزب الليكود هو قتل الشعب الفلسطيني وعدم اقامة دولته المستقلة وبرنامجنا نحن هو المساهمة في افشال هذا البرنامج ومساعدة شعبنا الفلسطيني على اقامة دولته المستقلة بقيادة الرئيس ياسر عرفات، وان صمود الشعب الفلسطيني وقيادته يعطينا الحياة والنفس لانجاح هذا البرنامج.

وقال الدكتور ثابت ابو راس انه جئنا من النقب البعيد القريب لنساندكم وانه بحكم عمله كمحاضر في جامعة بئر السبع ومع كل الأوضاع الصعبة يرى الأمل في أوساط الاكاديميين اليهود الذين يعملون ويتظاهرون من أجل السلام.

وقال ان البدو في النقب لن ينسوا انتماءهم للشعب الفلسطيني بالرغم من انهم لا يسمعون طلقات الرصاص، وانهم أقاموا لجان لمتابعة قضايا الأسرى المحتجزين في سجون الاحتلال في منطقة النقب وعددهم ستمئة أسير.

وقد سأل النائب بركة الرئيس الفلسطيني عن رأيه في زيارة شارون لواشنطن والتي يتحدثون فيها عن حل للقضية الفلسطينية؟

فأجاب ابو عمار قائلا اذا كانوا قادرين فليحلوها بدوننا اذ انه في مدريد حاولوا ان يتخطونا ولن ينجحوا لانه لا حل لقضية الشعب الفلسطيني بدون الشعب الفلسطيني.

وسأله ايضا عن قضية كنيسة المهد فأجاب الرئيس انه كان يجب ان تحل الليلة (يوم الاثنين) ولكن بعض الضباط الاسرائيليين اختلفوا فيما بينهم أمام المبعوث الاوروبي وأمام صلاح التعمري وحنا ناصر ومتري ابو عيطه اعضاء الوفد المفاوض.

واختتم النائب بركة هذا اللقاء، بالتأكيد على مواصلة النضال ومساندة الرئيس الفلسطيني وشعبه البطل حتى الوصول إلى حل عادل وإلى دولته المستقلة وان الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة واننا لن ننسى ولن نغفر وان المجرمين سيحاكمون فردا فردا.

وأضاف انه يمكن لجيش ان ينتصر على جيش ولكن لا يمكن لأكبر جيش ان ينتصر على الشعب الفلسطيني.

بركة: لقاء شارون بوش سيحمل نتائج كارثية على المنطقة بأسرها

• التنظيم الأكثر لاسامية في العالم هو حكومة اسرائيل •

* القدس - لمراسلنا - أكد النائب الجبهوي محمد بركة انه لن تكون بشائر لفتح افق للسلام والانفراج من لقاء، بوش وشارون وجاء، ذلك في اطار الاقتراح العاجل لجدول أعمال الكنيست الذي قدمه أمس. وأضاف ان بوش وشارون مشغولان بأمور أخرى شارون مشغول بالمنافسة مع نتنياهو في مركز الليكود وبوش مشغول بالانتخابات للكونغرس في الصيف القريب والثمن في الحالتين هو الدم.

من أجل رفع أسهم شارون ونقاطه في مركز الليكود يقوم بسفك الدم الفلسطيني بينما الوسيلة الموجودة بيد بوش لدفع حزبه إلى الأمام في انتخابات الكونغرس هي سفك الدم العراقي ربما في حزيران أو تموز او اب من أجل تحضير الديكور لحزبه في الانتخابات القادمة.

وأضاف بركة من المفارقات المستهجنة ان شارون ذهب الى بوش ليتحدث عن دولة فلسطينية من خلال مراحل انتقالية طويلة الأمد بمعنى ان يجري الحفاظ على استمرار الأزمة والمواجهة ورفع وتيرة الدم أو خفضها حسب المواصفات المطلوبة لشارون وحكومته.

من جهة أخرى قال النائب بركة ان على شارون أن يسحب الخشبة من عينه عندما يتحدث عن ضرورة القيام باصلاح اداري وإلى تغيير القيادة الفلسطينية، لأن الطرف الذي يحتاج إلى تغيير القيادة هي اسرائيل علما انها فشلت في كل شيء، ونجحت في شيء واحد وهو تصعيد الأزمة وسفك الدماء في المنطقة واذا كانت ثمة حاجة للحديث عن الفساد فانا اقترح على الحكومة ان تهتم بالفساد في اسرائيل في مجال كرة القدم وفي البنك التجاري وفي جمعيات شارون الانتخابية وفي توزيع الأموال للأحزاب الدينية وفي الفساد في تخصيص الميزانيات للاستيطان وفي التشريع العنصري وفي توسيع حجم البطالة.

واختتم بركة كلمته بالتحذير من النتائج الكارثية على المنطقة بأسرها جراء المخططات التي يجري حبكها في لقاء بوش وشارون.

ان اللاسامية هي ليست أمرا موجها ضد اليهود فقط انما ضد الساميين كلهم ولذلك فان الجسم والتنظيم الأكثر تهديدا وعدوانية والذي يمكن نعته باللاسامية هو الجسم المسمى حكومة اسرائيل التي تعتدي على الشعب الفلسطيني.

الشرطة تعلن عن القاء القبض على السجين الفلسطيني الهارب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن امس الثلاثاء، ان الشرطة الاسرائيلية تمكنت من ضبط سجين فلسطيني بعد ان تمكن من الهرب من حافلة تابعة للسجن في مغامرة جريئة اشبه بافلام السينما.

وكان محمد ابو جاموس نجح في فك قيود يديه ورجليه وهرب من نافذة الحافلة يوم الاحد الماضي دون ان ينتبه له عشرة ضباط اسرائيليين كانوا يحرسون الحافلة مما دفع الشرطة الى فتح تحقيق داخلي.

وبدأت الشرطة مطاردته باستخدام طائرات الهليكوبتر والكلاب المدربة بعد ان تلقت بلاغا من احد المارة بعد ٢٠ دقيقة من حادث الهروب صباح الاحد.

وعثرت الشرطة على ابو جاموس في وقت متأخر يوم الاثنين بمنزل مهجور قرب الحدود مع الضفة الغربية.

وقال متحدث باسم الشرطة «كان مصابا بالجفاف ومنهكا ونال منه التعب.» واضاف «استغرق الامر يومين للعثور عليه.»



وهرب ابو جاموس اثنا، نقله الى سجن حيث ادين بتهمة وضع قنبلة في منزل ضابط في البحرية، العام الماضي، بعد ان هرب من السجن حيث كان يقضي عقوبة لادانته بسرقة السيارات.

وافادت تقارير ان ابو جاموس قادر على فتح اي قفل باستخدام الالات دقيقة وقيل انه يمكنه فتح سيارة وادارة المحرك والانطلاق بها خلال ١٧ ثانية فقط.

شهادات فلسطينية حول سرقات واعمال تخريب نفذها جنود الاحتلال

* القدس - الوكالات - يقدم مئات الفلسطينيين شهادات مشفوعة بالقسم لجمعيات حقوقية عما قامت به القوات الاسرائيلية من تخريب وتدمير وسرقات لممتلكاتهم في المدن والقرى التي اجتاحتها الجيش الاسرائيلي ابتداء من اواخر آذار الماضي.

وقال خضر شقيرات مدير جمعية القانون الفلسطينية أمس الاول ان الجيش الاسرائيلي قام بعمليات انتقامية واسعة استهدفت ممتلكات الفلسطينيين التي عاث فيها فسادا .

واضاف مدير الجمعية ان سرقات الجيش الاسرائيلي كانت تحدث في الماضي بشكل فردي، اما الآن فتحولت الى ظاهرة وخصوصاً في مدينة رام الله .

وقال شقيرات اننا نقوم بتوثيق ما قام به الجيش من انتهاكات وسرقات بشهادات مشفوعة بالقسم ونقوم بالتحقيق بشكل صارم بهذه الافادات قبل اعتمادها تفاديا للمبالغة التي انتهجها البعض وحرصا علي الوصول الي الحقيقة .

وقال شقيرات لقد استولي الجيش على اجهزة كومبيوتر وكاميرات من المكاتب الفلسطينية، فعلي سبيل المثال سرقوا من مكاتب جمعيتنا في رام الله، ذاكرة اجهزة وشاشات الكومبيوتر، حتى انهم سرقوا من البيوت التي تمركزوا فيها اكل الناس من ثلاجاتهم في عز الحصار وحرموهم منه وقبل تركهم لهذه البيوت كانوا يدمرون الاثاث والادوات الكهربائية .

ونفي شقيرات ان تكون هناك سرقات لمصارف لكنه اكد انهم دمروا ابواب متاجر نهبت ومن الصعب اثبات نهبها من قبلهم .

واكد شقيرات ان الجنود استغلوا هذا الاجتياح لتفريغ كل النزعات الانتقامية من اعماقهم اتجاه الفلسطينيين وتدمير ما يمكن تدميره .

وقال الطبيب نهرو مجج، مدير مركز للعقم والامراض النسائية في مدينة رام الله، قاموا بتفجير باب عيادتي بالديناميت ورشوا كل المركز بالرصاص وخربوا الديكور والحيطان وكسروا الاثاث وجهاز التصوير بالموجات الصوتية (الترا ساوند) وثمنه ٥٠٠٠ دولار .

واضاف اختفت ايضا من درج مكتبي ١٦٠٠ دولار هي ايجار المركز. انا عادة لا اضع نقودا في مكتبي ولكن صاحب البناية كان سيمر لتحصيلها في اليوم الذي وقع فيه الاجتياح، ولم يتصور احد منا ان يحدث ما حدث .

وتابع انهم لصوص لقد سرقوا اربع ساعات كنت قد اشتريتها هدايا لافراد عائلتي بمناسبة عيد الفصح.

משרד הבריאות -מינהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة– مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

مناقصة رقم ١/٢٠٠٢

استبدال مصاعد مبنى الاقامة الرئيسي للعلاج

المركز الطبي شيبا تل هشومير

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ابرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس تلفون: ٦٨١٩٣١١-٠٣ بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠٢/٥/٧ مقابل مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد يدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط).

فترة توريد وتشغيل المصاعد تكون ٩، ٥، ١٠، ١٢ شهرا بعد طلبها.

موعد جولة المقاولين تحددت لتاريخ ١٩/٥/٠٢ الساعة ١١:٠٠

مكان اللقاء : مكتب اي، دي، سي مبنى ٩ ب في المركز الطبي شيبا تل هشومير

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع والاعمال اللازمة لتنفيذ المشروع. مقاول بتصنيف ١٨٠ب٣● على الاقل.

ب. ذو خبرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في تركيب وتقديم خدمات لمصاعد كهربائية. الخبرة تتطرق الى الأعمال خلال السنوات الخمس الأخيرة.

ج. لديه شارة مواصفات والشهادات الرسمية لتركيب وتقديم الخدمات للمصاعد.

د. بحوزته سيارات وشبكة اتصال تتيح تقديم الخدمات والتركيب بصورة ناجحة.

هـ. أن يكون بمقدوره تقديم ردود على مدار ٢٤ ساعة لمشاكل خدمات وتصليح وقادرا على تنفيذ تخليص وتصليح مستعجلة خلال ساعتين.

و. لديه دائرة مهنية / هندسية ذات خبرة مثبتة ومدعومة هندسيا من احدى الشركات الكبرى والمعروفة عالميا.

ز. المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.

د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون.
تكون الحوالة / الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠٢/٨/١٥. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في الملحق صفحة ١٤.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة / صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/او لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.

ط. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.

ي. شراء مستندات المناقصة.

ي أ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

٢. على مقاول المصاعد ان يقترح تجهيزات كاملة من احدى الشركات التالية :
.MITSUBISHI, SCHINDLER, KONE, THYSSEN, OTIS

للوعد الأخير لتقديم العروض الى صندوق المناقصات هو ٢٠٠٢/٦/١٦ الساعة ١٢:٠٠
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ابرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي عرض، ويحق لها توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

الكنيست

لجنة التحقيق البرلمانية بخصوص حوادث الطرق

اعلان الى الجمهور

أقيمت لجنة التحقيق البرلمانية بخصوص حوادث الطرق بناء على قرار الكنيست يوم ٤ شباط ٢٠٠٢ (وفق المادة ٢٢ من قانون اساس:الكنيست) بغية فحص وسائل افضل لمكافحة حوادث الطرق في البلاد.

ستفحص اللجنة في نطاق أداء مهامها اسباب ارتفاع عدد ضحايا حوادث الطرق، نشاطات شرطة اسرائيل في مجال مكافحة حوادث الطرق وتطبيق قوانين السير الحالية، الاجهزة التربوية والارشادية، تاهيل السائق، تخصيص الميزانيات لهذا الموضوع، وتحسين شبكة البنى التحتية للمواصلات في اسرائيل.

هذا، وستفحص اللجنة أيضا نشاطات الوزارات الحكومية المختلفة المسؤولة عن هذا الموضوع، أداء جهاز المحاكم، كيفية تطبيق التشريعات القائمة وامكانيات بلورة السياسية التشريعية من أجل الرقابة والردع ومنع حوادث الطرق في البلاد.

يرجى من المواطنين والهيئات والمنظمات التي ترغب في ابداء رايهن ازاء هذه المواضيع، ارسال خلاصة مواقفها خطيا (حتى ثلاث صفحات) وذلك حتى ١٦ أيار ٢٠٠٢ الى السيدة سيجاليت عدري مديرة اللجنة حسب العنوان التالي:

الكنيست، القدس ٩١٩٥٠ أو عن طريق الفاكس رقم : ٦٤٩٦٥٨٩-٠٢
أو البريد الاكتروني : sigalite@knesset.gov.il

عضو الكنيست ناحوم لنجنتال
رئيس اللجنة

משרד האוצר - החשב הכללי
מינהל הרכב הממשלתי

وزارة المالية - المحاسب العام، مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ٢٠٠٢/٢٢

شراء سيارات

١. تعلن مديرية السيارات الحكومية عن رغبتها في قبول عروض أسعار لشراء دراجات نارية ميدانية/ شوارع ذات محرك ٤٩٠ - ٦٨٠ سنتميترا مكعبا من طراز ٢٠٠٢ فصاعدا.
٢. أن يكون بحوزة مقدم العرض رخصة استيراد سيارات من وزارة المواصلات.
٣. المشاركة في المناقصة مشروطة بتقديم كفالة بنكية او كفالة مؤمن كمدلوها في قانون مراقبة اعمال التامين - ١٩٨١ بمبلغ ١٠٠،٠٠٠ شيكل جديد غير محددة بشروط أو حوالة بنكية لأمر وزارة المالية - مديرية السيارات الحكومية تكون سارية المفعول حتى ١٨٠ يوما بعد الموعد الأخير لتقديم العرض (كفالة مناقصة).
٤. تقديم توقيع المنتج بالتعهد بشراء مقابل وفق النص المرفق في الملحق ٥.
٥. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) ١٩٧٦.
٦. التعاقد لشراء الدراجات النارية هو لمدة عامين مع احتفاظ طالب العمل بتمديد التعاقد لمدة عامين آخرين بشروط مماثلة لشروط التعاقد.
٧. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة عن طريق ايداع المبلغ في بنك البريد (٠٩) فرع ٠٠١ رقم الحساب ٠٠٦٤٠٥٤ لأمر مديرية السيارات الحكومية في مكاتب المديرية، شارع يهودا هيميت ٣١ يافا ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى السيد سيجل يعقوب، تلفون ٦٨٣٤١٤١-٠٣ المشاركة مشروطة بابراز قسيمة بشراء المستندات حتى تاريخ ٢٠٠٢/٥/١٢.
عنواننا على موقع الأنترنت :
http://www.mof.gov.il/rechev
٨. توضع العروض في صندوق مناقصات مديرية السيارات الحكومية في القدس، شارع بيك رقم ٦ في الأيام والساعات المشار اليها في البند ٧ في موعد اقصاه ٢٠٠٢/٥/١٣ الساعة ١٢:٠٠.
٩. لا تلتزم مديرية السيارات بقبول أرخص العروض او اي عرض كان. يحق للمديرية قبول اي عرض او جزء منه، والتعاقد مع أكثر من مقدم عرض واحد.

اعلانك في الاتحاد

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شفيلات هجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة تغيير هيكلية محلية محددة رقم ش ج/ م ق/٠١/١٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال خارطة تغيير هيكلية محلية محددة رقم ش ج/ م ق/٠١/١٦ التي تشكل تغييرا للخارطة رقم ج/ ٢٨٣٤. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طمرة المنطقة الصناعية حوض ١٨٥٧٩ جزء من القسيمة ٩٤ قطعة ٥٩/١ اهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات تتعلق بخط بناء خلفي وجانبي فقط دون تغيير حقوق البناء. كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل طمره ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠ تلفون ٠٤-٩٩٤٢١٢١/٣ ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية وعنوانها نتسيرت عيليت تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٠٨ ص.ب ٥٩٥ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

رفعت قدور، رئيس اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء ، شفيلات هجليل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شفيلات هجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة تغيير هيكلية محلية محددة رقم ش ج/ م ق/٠١/١٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال خارطة تغيير هيكلية محلية محددة رقم ش ج/ م ق/٠١/١٥ التي تشكل تغييرا للخارطة رقم ج/ ٦٩٥٧. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طمرة حوض ١٨٥٦٥ جزء من القسيمة ٥ قطعة ١/٤/٥ اهم تعليمات الخارطة: تغيير تعليمات تتعلق بخطوط بناء فقط دون تغيير حقوق البناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل طمره ص.ب ٣٧٧ منطقة بريدية ٢٤٩٣٠ تلفون ٠٤-٩٩٤٢١٢١/٣ ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية وعنوانها نتسيرت عيليت تلفون ٠٤-٦٥٠٨٥٥٠٨ ص.ب ٥٩٥ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

رفعت قدور، رئيس اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء ، شفيلات هجليل

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الزنجرية بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٩٢٩ على النحو التالي: تركيب خزانة بوليستر للتوزيع والامان رقم ١٠٠، ١٠٢، ٢٠٠ بكافة ملاحقها في الزنجرية
حوض ١٣٥٦٣ قسيمة ١ قطع ١٩، ١٣/١٧، ١٧/١٧، ١٧، ١٥/١٧، ١٤/١٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طوبا - الزنجرية ص.ب ١ طوبا - الزنجرية ١٢٣١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في زلفة بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٩٢٥ على النحو التالي:
اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في زلفة حوض ٢٠٣٩٩ قسائم ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٤٢ قطع: ٢٧٠٦، ٢٧٠٨، ٢٧١٠، ٢٨٠٣، ٢٨٠٤، ٢٨٠٥
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معاليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥ العطولة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دبوريه بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠٠٩١٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض واقامة عامود زاوية مع محول رقم DB٣٢/٦٤ بكافة منشآتها في دبوريه حوض ١٦٩٦٩ قسائم ١، ٧، ٨ حوض ١٦٩٧٠ قسيمة ١٥ حوض ١٦٩٩٢ قسيمة ١٨
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي دبوريه ص.ب ٥ دبوريه ١٦٩١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمره بموجب خارطة العمل رقم ح ص٢٠١٠٤٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلوواط بكافة منشآتها في طمره حوض ١٨٥٧٩ قسائم ٧٤، ٧٥، ١٠٤، ١٠٧
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص/١/٢٩٨٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء : ضغط عال ٢٢ كيلوواط وضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محول رقم T١١٥١/٣٥/٦٠، T١١٥١/٦٠ وتركيب خزائن بوليستر للتوزيع والامان من رقم ١٠٠ حتى رقم ١١٠٦، T١١٥١/٣٥/٦٠ بكافة منشآتها في بير حنا
حوض ١٩٤١٢ قسائم ١٥، ١٨، ٣٠، ٣٩ قطع: [illegible]
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بير حنا ص.ب ٣٩ بير حنا ٢٤٩٣٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية طوبا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٠٠٩٢٨ على النحو التالي:
تركيب خزانة بوليستر للتوزيع والامان رقم ١ بكافة ملاحقها في قرية طوبا حوض ١٣٩٥٤ قسيمة ٢٢ قطع ٣، ٤.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في اثناء الدوام الرسمي
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طوبا - الزنجرية ص.ب ١ طوبا - الزنجرية ١٢٣١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٤٠٢٠ حوض ٨٨١٨ قسيمة ٦٣ باسم رفعت مرزوق وتد من قرية جت فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩ ماهية التسهيلات/ الانحراف: ١) تسهيلات في خط البناء الامامي بموجب واجهة المباني القائمة على امتداد الطريق. ٢) تسهيلات في نسب البناء المسموحة بنسبة ١٠.٨٪ زيادة على المسموح. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية، رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٤٥٠٢ حوض ٨٨١٨ قسيمة ٦٤ قطعة ١ باسم خالد اسعد وتد من قرية جت فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩. ماهية التسهيلات/ الانحراف: ١) تسهيلات في خط البناء الامامي بموجب واجهة المباني القائمة على امتداد الطريق. ٢) تسهيلات في نسب البناء المسموحة بنسبة ٥.٨٪ زيادة على المسموح. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية، رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، منطقة التنظيم المحلية جنوب الشارون

[illegible]

موشي دغو، رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الطيبة

[illegible]

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عمق الزيتيم
اعلان

[illegible]

رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

[illegible]

زكي اغبارية، رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة

[illegible]

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة

[illegible]

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

اسماء الفلسطينيين الذين تطالب اسرائيل بابعادهم

* بيت لحم - الوكالات - نص الاتفاق الذي توصل اليه دبلوماسيون امريكيون واوروبيون على ابعاد ١٣ فلسطينيا تطالب بهم اجهزة الامن الاسرائيلية الى ايطاليا فيما سينقل ٢٦ آخرون الى سجن في غزة وسيتم اطلاق سراح الباقين.

وفي ما يلي اسماء الفلسطينيين الذين تنوي اسرائيل ابعادهم، تم الحصول عليها من مصادر فلسطينية، مع لمحة من النشاطات التي تتهمم اسرائيل بتنفيذها والتي تم الحصول عليها من مصادر اسرائيلية.

* العقيد عبد الله داود، مدير المخابرات العامة لمحافظة بيت لحم. من مواليد مخيم بلاطة في نابلس عام ١٩٦٢. سبق ان ابعد عام ١٩٩٢ على خلفية نشاطات طلابية مع ستة من طلاب جامعة النجاح في نابلس لثلاث سنوات. تتهمه اسرائيل بتنفيذ مهام في اطار «التنظيم»، وهي التسمية التي تطلقها اسرائيل على الجناح العسكري لحركة فتح، وتنفيذ عمليات متعددة، وانتاج مواد متفجرة، وتهريب اسلحة وتوفير حماية لمنفذي العمليات المناهضة لاسرائيل والتعاون مع المسلحين مطلقي النار على مستوطنة جيلو المقامة على اراضي بيت جالا.



* ابراهيم موسى عبيات، من مواليد ١٩٧٣ ومن سكان مدينة بيت لحم. تتهمه اسرائيل بقيادة خلايا عسكرية وتعتبره من القادة البارزين لكتائب شهداء الاقصى، وبانه كان يطلق قذائف الهاون على مستوطنة جيلو. كما تعتبره مسؤولا عن الهجوم الذي اسفر عن مقتل ضابط المخابرات العسكرية ايهودا ادري في حزيران ٢٠٠١، ومسؤولا عن مقتل المستوطنة ساريت عمراني في ايلول ٢٠٠١، وعن مقتل افي بوعز في كانون الثاني ٢٠٠٢.

* جهاد جعارة، من مواليد عام ١٩٧١ ومن سكان مدينة بيت لحم. عضو في احد اجهزة الامن الفلسطينية وتتهمه اسرائيل بانه احد اعضاء «تنظيم» فتح الفعالين، وبانه وراء استهداف العديد من الجنود ومدنيين اسرائيليين في هجومات مسلحة على مستوطنة جيلو والطرق الالتفافية، وقام بتوفير حماية مخابىء «لمطلوبين».

* محمد سعيد عطا الله سالم، من مواليد ١٩٧٩ واحد سكان مخيم الدهيشة في بيت لحم، تتهمه اسرائيل بانه عضو كبير في كتائب الاقصى ومتورط في تخطيط عمليات انتحارية في بيت اسرائيل في اذار ٢٠٠٢، وفي سوبرماركت كريات يوفيل في اذار ٢٠٠٢ في القدس الغربية.

* خالد ابو نجمة، احد افراد جهاز المخابرات العامة الفلسطينية
* رامي الكامل، احد افراد كتائب شهداء الاقصى.
* محمد مهنا، احد افراد جهاز المخابرات العامة الفلسطينية
* عنان خميس، عضو في حركة فتح.
* خليل عبد الله، عضو في حركة فتح.
* احمد حمامرة، عضو في حركة فتح.

اما اعضاء حركة حماس فهم،

* ابراهيم محمد سالم عبيات، من مواليد عام ١٩٦١ ومن سكان مدينة بيت لحم. تتهمه اسرائيل بانه احد مسؤولي حركة حماس الفعالين، وتتهمه بتنفيذ «نشاطات ارهابية».

* عزيز جبران، مواليد عام ١٩٧١ ومن سكان مدينة بيت لحم، تتهمه اسرائيل بانه قيادي فعال في حركة حماس ومنتج للاسلحة.

* ممدوح الورديان، عضو في حركة حماس.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل عدنان ابراهيم خلايلة وإلى آل خلايلة في سخنين لوفاة الوالدة



لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء وحسن العزاء.

اعلان صادر عن محكمة حيفا الشرعية
ملف حصر ارث رقم ٢٠٠٢/١٩٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء رئيس بلدية ام الفحم وبعض اعضاء مجلس البلدية تشعر بوفاة المرحوم سليمان محمد جبارين وانحصار ارثه بزوجته روحية وباولاده منها صالح، رفيق، شفيق، نظمي، عمر، زهرة، رفيقة، توفيق لا غير ولا وارث له سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية بحيفا
صبيح ادلبي

مراقب الدولة استغرب ظاهرة تحويل أموال من مكاتب حكومية لجمعيات فيها اقرباء من العائلة ذاتها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مراقب الدولة، اليعيزر غولدبرغ، أمس الثلاثاء، انه ذهل عندما تحدث عضو الكنيست عوفر حوجي، في جلسة اللجنة لرقابة الدولة، وما قاله عن ان محاسبين في مكاتب حكومية، تعودوا على تحويل أموال إلى جمعيات وتنظيمات، يعمل فيها افراد عائلاتهم وأقرباء لهم.

وقال غولدبرغ، ان الحديث يدورعن ظاهرة خطيرة وطالب النائب حوجي، بنقل كل ما بحوزته من معطيات ومعلومات حول ذلك، إلى مكتب مراقب الدولة لفحصها وبأسرع ما يمكن.

مطالبة لجنة الاقتصاد البرلمانية ببحث ضحايا القروض السكنية

• في العام الماضي أخرجت (١٥٠٠) عائلة من بيوتها لعدم تمكنها من دفع القروض •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب رومان برونفمان، رئيس حزب «الخيار الدمقراطي»، طلباً لاجراء تداول في لجنة الاقتصاد البرلمانية، حول: «ضحايا القروض السكنية»، وجاء ذلك في اعقاب النشر أمس الأول الاثنين، وتبين منه ان (١٥٠٠) عائلة أخرجت من بيوتها في عام (٢٠٠١)، لعدم تمكنها من دفع أقساط القروض السكنية، «المشكنتا». وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٥٠٪) عن عدد العائلات التي أخرجت من بيوتها في عام (٢٠٠٠).

وقال النائب برونفمان، انه سيقترح في الاجتماع الذي ستعقده لجنة الاقتصاد البرلمانية للتداول في الموضوع، اقامة لجنة لضحايا القروض السكنية، تعمل على فحص شامل للظاهرة واتساعها وتقديم اقتراحات للحل.

وعبر برونفمان عن استغرابه من تهرب وزير الاسكان نتان شيرانسكي، من حل المشكلة والقاء التهمة والمسؤولية على وزارة المالية. وقال برونفمان في بيان عممه أمس على وسائل الاعلام: «يجب معالجة القضية بحكمة ومثابرة واصرار على حلها، وبالطبع ليس من خلال التوجه إلى وزير المالية، الذي يتباهى بالعجز أمام الأزمة الاقتصادية الحالية، واذا جلسنا مكتوفي الأيدي، فلا شك سنعود إلى الفوضى الاجتماعية التي شهدتها سنوات الثمانين»!

لقاء في الطيبة عن الطيبة بين الماضي والحاضر

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بحضور حشد غفير، في قاعة المركز الثقافي ابن خلدون في الطيبة، تحدث الحاج عطا الشيخ يوسف وفيصل عبد الرازق، عن الطيبة بين الماضي والحاضر، وتحدثا عن الطيبة وكيفية الحياة فيها وعن آثارها والعادات والتقاليد التي كانت وكيف هي اليوم.

وافتتح اللقاء مدير المركز الثقافي محمد جبارة، بكلمة ترحيب.

ابتداء من السنة الدراسية القادمة

لا حاجة لامتحان البسيخومتري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارات الجامعات، التنازل عن طلب تقدم الطلاب الذين يريدون الالتحاق بالجامعات، لامتحان البسيخومتري، كشرط للقبول في الجامعة. وقد أبلغت لجنة رؤساء الجامعات، رسميا ولجنة الكنيست، أمس الأول بذلك، وانه ابتداء من السنة الدراسية الجامعية القادمة. وتبين من التعليمات الجديدة ان البسيخومتري لن يكون شرطا لقبول الطالب للجامعة، وبدلا من البسيخومتري، والأمر متروك للطالب نفسه، ومن الامكانيات الممنوحة له، ان يختار علامات «البجروت» في واحد من مسارين، وحسب طلب الجامعة، اللغة العبرية، واللغة الانجليزية والتاريخ، أو اللغة العبرية واللغة الانجليزية والرياضيات.

وبعد ابلاغ لجنة الكنيست رسميا بذلك، سحب النائب يوسي سريد، اقتراح القانون الذي كان قدمه حول الموضوع.

وأثنى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، على قرار الجامعات وقال «انه يوم هام وتاريخي بالنسبة للتعليم في اسرائيل، خاصة واننا تلقينا تعهد وزيرة التعليم ليمور ليفنات، بأن تنقل وزارتها علامات البجروت في الوقت إلى الجامعات»!

لأول مرة في منطقة الشمال:

افتتاح مركز لمعالجة قضايا العنف داخل العائلة في جديدة المكر

* حيفا – مكتب الاتحاد – افتتح امس الاول الاثنين، في قرية الجديدة المكر، مركز اقليمي لمعالجة قضايا العنف داخل العائلة، لمنطقة الشمال والقرى والمدن فيها وهي: كابول وشعب والمزرعة وعكا ودنون والعرامشة وكفرياسيف والرامة ونحف وساجور ومجد الكروم.

وتحدث في حفل افتتاح المركز، رئيس المجلس المحلي صالح عكر، ومدير مكتب الخدمات الاجتماعية في جديدة المكر، بسام حمدان، وايتي بيرجمان، مركزة قسم الفرد والعائلة، ومديرة المركز الجديد، رلى هرول. وقد طرحت رلى خطة عمل المركز المستقبلية وشرحت عن الخدمات التي سيقدمها وكيفية التوجه اليه من القرى التي تقع في اطاره.

وتبين انه المركز الأول من نوعه في منطقة الشمال، وسيعالج قضايا العنف المتعلقة بالنساء المضروبات والرجال العنيفين والأطفال المتضررين من العنف داخل العائلة.

في حيفا

رؤساء كل الأديان والطوائف دعوا لالتزام جميع رجال الدين بالعمل من أجل السلام والمحبة.



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مبادرة من رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، عقد في قاعة بيت الكرمة، في حيفا، مؤتمر شارك فيه رؤساء كل الطوائف والأديان، العربية واليهودية في منطقة الشمال.

وشارك في المؤتمر، الراب الرئيسي في حيفا، شتار يشوف كوهين، والراب موشيه راوخبرغر، وعدد من الربانيم في عدة أحياء في حيفا، والراب الرئيسي في عكا يوسف يشار. والمطران بطرس معلم، والمطران بولص سيح، والخوري غبرئيل نداف والخوري جورج خوري والأخت البرتينا حزان وراهبات الناصرة في حيفا، والقاضي زياد عسلية والشيخ موفق طريف والامام رشاد ابو الهيجاء وفيصل سليمان، رئيس الوقف الاسلامي في حيفا ومحمد شريف عوده، والبرت لنكولن، سكرتير البهائيين، وقد تحدثوا جميعاً، وأجمعوا على شجب قتل الأبرياء. وأبرزوا المشترك بين الأديان وأكدوا على أهمية ابراز ذلك دائماً. وأجزلوا الشكر لرئيس البلدية على مبادرته لهذا اللقاء الهام، ودعوا لالتزام الجميع بالعمل من أجل السلام.

وطالبت البرتينا حزان، في كلمتها، جميع المشاركين في المؤتمر، خاصة الذين يستطيعون التأثير على أجهزة التعليم الدينية، بأن يضعوا البرامج الهادفة إلى تعميق التقارب والتربية من أجل السلام والتعايش الانساني المشترك والتآخي، ومن الفضل ان يبدأ ذلك من جيل الطفولة، وان يتعلم الطلاب، الواحد عن الآخر.

وقال رئيس البلدية عمرام مستناع، في تلخيصه وتقييمه للمؤتمر، ان مجرد وجود حقيقة لا يمكن تجاهلها تتجسد بوجود اجواء من الاصغاء للآخر واحترامه والاستعداد للتعايش الانساني، هو بحد ذاته أمر مهم جدا، لأن الأقوال والكلام ومضمونهما الانساني، يمهد السبيل ويخلق القاعدة لاقران القول بالفعل، والسعي لعمل الطيب والجيد. وكل الوقت الذي يتواصل فيه العمل الجيد فعلا وقولا، تتعمق أجواء التسامح والمحبة.

«سلام الآن» في بيان عام

التظاهر ضد سياسة الحكومة ليس تظاهرا ضد الدولة

• وتؤكد: من منطلق القلق لمستقبل اسرائيل علينا النزول الى الشوارع والتظاهر من اجل الخروج من المناطق المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت «سلام الآن» امس الثلاثاء، بيانا على وسائل الاعلام، سوغت فيه، لماذا على الجمهور، ان يتدفق بآلافه المؤلفة، للمشاركة في المظاهرة، التي تنظمها «سلام الآن» يوم السبت القادم، في «ساحة رابين» في تل ابيب، للمطالبة بالخروج من المناطق الفلسطينية المحتلة.

واكدت «سلام الآن» في بيانها: «ان التجربة علمتنا بان للضغط الجماهيري، التأثير الكبير والفعال وعلى سبيل المثال، المظاهرة الكبري ضد مجازر صبرا وشاتيلا، والخروج من جنوب لبنان، والمظاهرات ضد بنيامين نتناهو، وتلك المظاهرات، شدت عزائم المترددين والذين يقولون، ماذا سيعمل ويوثر رفع الصوت، ونحن نؤكد، ان صوت ونبض الضمير، يلزمنا جميعا بالمشاركة في المظاهرة لرفع صوت الاحتجاج ضد سياسة الحكومة الكارثية».

واكدت الحركة في بيانها ردا على الذين يدعون انه في زمن الحرب يجب التوحد معا وعدم ابراز واظهار خلاف الآراء: «ان التظاهر ضد سياسة الحكومة ليس مظاهرة ضد الدولة، بالعكس تماما، ان المظاهرات هي وسيلة شرعية وقانونية، للتأثير على سياسة الحكومة لتكون ايجابية ولصالح الجمهور. ومظاهراتنا ليست ضد الدولة، ان رسالة مظاهراتنا هي، الخروج من المناطق الفلسطينية وفك المستوطنات ولوقف العنف، وبتحقق ذلك، نعمل فعلا على وقف الرهاب والعنف».

واشارت «سلام الآن» الى النشاطات التي قامت وتقوم وستقوم بها اسبوعيا من اجل الخروج من المناطق الفلسطينية. واكدت انه في كل مظاهرة يزداد عدد المشاركين مما يبعث على الارتياح.

وتجري مظاهرات والفعاليات الاحتجاجية تحت شعار: «للخروج من المناطق المحتلة، من اجل اسرائيل»، وامس الثلاثاء، قام طلاب ثانويون من منطقة الجنوب، بايقاد الشعار بعرض (١٦) مترا، للخروج من المناطق المحتلة، من اجل اسرائيل، مقابل مزرعة اريئيل شارون في النقب. وهذا جزء من نشاطات «سلام الآن»، تحضيرا للمظاهرة الكبرى التي ستقيمها مساء السبت القادم في ساحة رابين في تل ابيب، واكدت «سلام الآن» في بيانها: «من منطلق القلق العميق لمستقبل اسرائيل، علينا النزول الى الشوارع والتظاهر ورفع الصوت ودعوة الحكومة للخروج من المناطق المحتلة وهذا هو الوقت للتفاوض السياسي والتوصل الى حل دائم».

شاؤول موفاز يهدد باقتحام المناطق الفلسطينية ثانية وبشكل أوسع وأقسى من حملة «الجدار الواقي» !!

• ويؤكد: موافقتنا على لجنة تقصي الحقائق كانت ستكون خطأ تاريخيا!! »

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، «اذا تواصلت العمليات الانتحارية، ولم يتوجد من الفلسطينيين، من يعمل على منعها، سيضطر الجيش الاسرائيلي، للقيام بعملية عسكرية ثانية، أوسع وزشمل وأقسى من عملية الجدار الواقي، ضد الفلسطينيين»!!

جاء ذلك في لقاء جرى مع طلاب مدرسة ثانوية في القدس. وقد عبر الطلاب من خلال اسئلتهم عما يزعجهم، وهو الوضع الأمني. وتساءلوا فيما اذا كان يمكن القول ان حملة الجدار الواقي، نجحت وتعتبر انتصاراً؟ وألم يكن من الممكن الامتناع عن الحملة وتوفير الثمن الذي دفع، من دماء وأموال وممتلكات؟ وكيف ستواجه قيادة الجيش، واقعا دنس فيه الجنود «طهارة السلاح»، من خلال أعمال بشعة وسرقات واهانات ضد سكان مدنيين؟!

ورد موفاز على التساؤلات قائلا، «ان الجيش مس بكل قوة بالارهاب وبُناه التحتية وقواعده مع التشديد على عدم المس بالمدنيين، لكن اذا تواصلت العمليات الانتحارية سنرد بقوة».

وادعى موفاز: «ان الجنود وفي كل المواقع عملوا حسب المعايير الأخلاقية، وفي الحالات التي ظهرت فيها خروقات، فان الجهات المسؤولة في الجيش تحقق في الموضوع. ومن سيتوجد متهما من الضباط والجنود، سينقل من منصبه».

وحول لجنة تقصي الحقائق في مجزرة مخيم جنين، والتي رفضت اسرائيل استقبالها والتعاون معها قال موفاز: «لو وافقت اسرائيل على حضور اللجنة، لكانت ارتكبت بموافقتها خطأ تاريخيا، ومست بشكل لا يحتمل، بأخلاقية الضباط في الجيش، ودفعهم للتردد مستقبلا في ارسال الجنود الى الحرب للدفاع عن الدولة ومواطنيها، عندما يعرفون انهم سيقدمون إلى المحاكمة بسبب ذلك»!!

وقال موفاز، «ان من عليه التحقيق مع الجنود حول ممارساتهم هم ضباطهم فقط وليس زي شخص آخر»!

وعلى الصعيد ذاته، قال موفاز، في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء، «اننا شهود على تدويل الصراع ومن بوادر ومظاهر ذلك، وجود سجانين بريطانيين يحرسون قتلة الوزير رحبعام زئيفي، ومن المتوقع ان يخرج اعضاء المخربين من كنيسة المهد ويلجأوا الى ايطاليا».

اليوم الاربعاء

وفد من لجنة المتابعة برئاسة شوقي خطيب يلتقي ياسر عرفات في رام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم اليوم الاربعاء، وفد من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، برئاسة رئيس اللجنة، المهندس شوقي خطيب، بزيارة الى مدينة رام الله، عبر حاجز قلنديا العسكري، حيث سيلتقي الوفد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مكتبه في رام الله، بمشاركة عدد من القياديين الفلسطينيين.

وبعد اللقاء سيتجول اعضاء الوفد في رام الله للاطلاع عن كثب على ما خلفته قوات الاحتلال من دمار وخراب في المدينة ومؤسساتها وللاطلاع عن كثب على واقع وظروف الاهالي، في ظل العدوان الاسرائيلي المدعوم سياسيا وعسكريا من الولايات المتحدة الامريكية.

وفي بيان عممه مكتب لجنة المتابعة العليا، امس الثلاثاء، على وسائل الاعلام اكد فيه: «ان هذه الزيارة تتجاوز الابعاد التضامنية، الى كونها التأكيد القاطع على الموقف الجماعي للجماهير العربية في اسرائيل، لدعم شعبنا الفلسطيني وقيادته، وتأييد مواقفه النضالية الوطنية وكفاحه الدؤوب والعادل في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه».

في رسالة الى رئيس مجلس دير الاسد المحلي

مطالبة الجماهير العربية بكل طوائفها الرحيل من الدولة!!

• الرسالة نسخة عن الرسالة التي كان قد تلقاها الكاتب محمد نفاع •

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى رئيس مجلس دير الاسد المحلي، رباح اسدي، امس الثلاثاء، نسخة عن الرسالة التي كان قد تلقاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، في نيسان الماضي، وتضمنت تهديدات ومطالبة العرب بجميع طوائفهم الرحيل من البلاد!

والرسالة مكتوبة باللغة العربية ويدأها كاتبها هكذا: «حضرة، رئيس مجلس محلي دير الاسد المحترم، قرية دير الاسد، الجليل الغربي، تحية واحترام، ابعث لحضرتك هذه الرسالة لاعلمك انك، انت والسكان الذين تمثلهم والاقلية العربية في اسرائيل، تشكلون طابورا خامسا، (قيىّ هَيذى) في دولة اسرائيل. وتشكلون خطرا على امن الدولة اليهودية ليس باقل من الخطر الذي تشكله جماعة «فتح» حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله في جنوب لبنان، وعلى هذا يجب على القلية العربية مغادرة البلاد على النحو التالي، ١) الاسلام والبدو والشركس الى الاردن، ٢) المسيحيون الى لبنان، ٣) الدروز العرب الى جبل الدروز (جبل العرب) في سوريا. وان تتركوا دولة اسرائيل للشعب اليهودي للمّ الشمل وجمع الشتات من المهجر الى اراضي اسرائيل. ويجب ان تقام دولة واحدة في الاراضي المقدسة من البحر الى النهر، وهي دولة اسرائيل وعاصمتها اورشليم القدس الموحدة تحت السيادة اليهودية الاسرائيلية وان يعبر سكان الضفة والقطاع وعرب اسرائيل واللاجئين الفلسطينيين الى شرق نهر الاردن للعيش مع الاردنيين في دولة الاردن وعاصمتها عمان، فهيا الى الرحيل والهجرة من اسرائيل لغير رجعة»!!

واشار باعث الرسالة الى انه: «بعث بعشرات النسخ عن الرسالة الى الوجهاء العرب والدروز العرب وبضمنهم اعضاء الكنيست العرب والدروز القدامى والحاليين»!

مدرسة «جليل» اليهودية العربية حصلت على جائزة برلسون للتفاهم بين العرب واليهود

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حصلت مدرسة «جليل» ثنائية اللغة اليهودية العربية، أمس الأول الاثنين على جائزة برلسون للتفاهم بين العرب واليهود على اسم يتسحاق رابين، من قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بن غوريون في بئر السبع، في احتفال افتتحه د. يورام ميتال، مدير قسم دراسات الشرق الأوسط في الجامعة. وتحدث عن اهتمام القسم بدعم العلاقات المبنية على التفاهم بين العرب واليهود حيث يقوم القسم كتقليد سنوي بمنح جائزة برلسون لأجسام ترعى المشاريع التربوية وتزيد من التقارب بين الشعبين في البلاد.

وتحدث بروفيسور افيشاي برفارمن رئيس جامعة بن غوريون مهنئاً المدرسة على الفوز بالجائزة قائلا ان جائزة كهذه من الطبيعي ان يكون مصدرها من بئر السبع مدينة سيدنا ابراهيم عليه السلام والد اسحاق واسماعيل. وأشاد بدور الرسالة التي تقوم بها مدرسة «الجليل» اليهودية العربية.

وسلمت الجائزة لمدير المدرسة الاستاذ كمال ابو يونس وللمربية تامي دوماي وشكرا بدورهما قسم الدراسات الشرق أوسطية وادارة الجامعة على الثقة التي منحت للمدرسة وعلى الجائزة القيمة وقدما شرحا وافيا عن المدرسة القائمة على مبدأ المساواة في كل المجالات والمستويات حيث يتعلم فيها طلاب عرب ويهود من سخنين وشعب وكوكب ومنطقة مسغاف.

وجرى في الاحتفال توزيع شهادات امتياز تقديرية على طلاب من قسم الدراسات الشرق أوسطية في الجامعة.

تحطم طائرة ركاب مصرية في تونس

• السفير المصري في تونس يقول ان ١٨ شخصا على الاقل لقوا حتفهم في الحادث، وانه ناتج عن احوال جوية سيئة •

* تونس - الوكالات - اعلن مصدر رسمي تونسي ان طائرة تابعة لشركة مصر للطيران تحطمت الثلاثاء بالقرب من مطار تونس-قرطاج.

واوضح المصدر نفسه ان الطائرة ارسلت نداء استغاثة قبل ان تتحطم على بعد نحو ستة كيلومترات من المطار الذي كان من المفترض ان تهبط فيه في الساعة (١٥:٣٠ ت غ) قادمة من القاهرة.

وشوهدت العديد من سيارات الاسعاف تتوجه الى منطقة الحادث الذي يبدو انه وقع على تل النحلة القريب من ضاحية اريانا السكنية الراقية كما افاد شهود.

واعلن مصدر في شركة «مصر للطيران» ان طائرة الشركة التي تحطمت قرب تونس كانت تقل ٥٦ راكبا اضافة الى افراد طاقمها البالغ عددهم ثمانية على الاقل.

واوضح المصدر نفسه ان الطائرة اقلعت من القاهرة في الساعة ١٣:٣٠ .

واضاف ان «احد افراد الطاقم اتصل هاتفيا ليقول ان الطائرة ستقوم بهبوط اضطراري ومنذ ذلك الحين لم نتلق اي اخبار».

واعلن السفير المصري في تونس في تصريح الى التلفزيون المصري الثلاثاء ان ما لا يقل عن ١٨ شخصا قتلوا بينما نجا ٣٣ آخرون في الحادث.

وقال السفير مهدي فتح الله في اتصال مع التلفزيون المصري مباشرة من مكان الحادث في تونس «تم العثور على ١٨ جثة كما نقل ٣٣ شخصا الى المستشفيات».

واوضح السفير ان قائد الطائرة اشرف علي احمد عبد العال بين الجرحى.

واضاف ان «فرق الانقاذ تواصل جهودها في مكان الحادث» بحثا عن احياء اضافيين. واوضح ان جميع افراد الطاقم الآخرين في طائرة البوينغ ٧٣٧-٥٠٠ لقوا حتفهم، وبينهم مساعد الطيار.

وكانت الطائرة تقل ٥٦ شخصا بينهم ٢٧ مصريا و١٦ تونسيا وصينيان وثلاثة جزائريين وليبي وسعودي وثلاثة اردنيين وفلسطيني وبريطانيان، حسب لائحة الركاب التي تم الحصول عليها من شركة مصر للطيران.

كما كانت الطائرة تقل بحسب المصدر ذاته طاقما من ستة افراد هم الطيار ومساعد الطيار ومضيفتان ومضيفان، اضافة الى موظفين اثنين مكلفين الامن.

واوضح السفير المصري في تونس ان الحادث نتج عن «احوال جوية سيئة».

وقال ان «امطارا غزيرة كانت تتساقط»، مشيرا الى ان الحادث حصل «في منطقة جبلية».



وافاد شهود عيان ان خمسين راكبا نجوا من الحادث وقد اصدرت اشارة استغاثة قبل ان تتحطم على مسافة ٦ كم من المطار.

سقوط طائرة صينية في البحر ومقتل ٥٠ على الاقل

* بكين - الوكالات - قالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) امس الثلاثاء ان ٥٠ شخصا على الاقل لقوا حتفهم عندما سقطت طائرة ركاب تابعة لشركة شمال الصين في البحر قبالة مدينة داليان بشمال شرق البلاد وانه لايوجد امل يذكر في العثور على احد من بين ٦٢ شخصا اخرين كانوا على متن الطائرة على قيد الحياة.

وقالت وكالة الانباء الرسمية ان رجال الانقاذ انتشلوا اكثر من ٥٠ جثة من المياه بعد ان سقطت الطائرة وهي من طراز (م. د. ٨٢) على مسافة عشرة كيلومترات قبالة الساحل بعد ثماني دقائق من ابلاغ قائد الطائرة عن نشوب حريق في كابينة الركاب.

وهذا ثاني حادث لتحطم طائرة تابعة للصين في اقل من شهر. وفي ١٥ نيسان سقطت طائرة بوينج من طراز ٧٦٧ تابعة لشركة طيران «اير تشاينا» في جبل بكوريا الجنوبية اثناء رحلة من بكين الى بوسان.

ومن بين ١٦٦ شخصا كانوا على متن الطائرة نجا ٣٨ في اول حادث لشركة اير تشاينا في نحو ٥٠ عاما.

وكانت طائرة الركاب التابعة لشركة شمال الصين تقل ١٠٣ راكبا وطاقما من تسعة افراد.

وقالت شينخوا ان ضباط المراقبة الجوية فقدوا الاتصال مع الطائرة في نحو الساعة ٩,٣٢ مساء بعد ان ابلغ قائد الطائرة عن نشوب حريق في كابينة الركاب.

واضافت ان الطائرة سقطت بعد ذلك بثماني دقائق في الساعة ٩,٤٠ صباحا على مسافة عشرة كيلومترات قبالة الساحل.

ونقلت الوكالة عن عامل بالمطار هو ليو جيجينج قوله ان الطائرة حلقت عدة مرات قبل ان تهوي فجأة في البحر. واضاف ليو ان الطائرة كانت بدون اضواء.

وقال مسؤول انقاذ من داليان ان اكثر من ٣٠ من سفن الانقاذ تبحث عن احياء محتملين.

وقال عامل تليفونات في شركة الطيران في داليان ان جميع كبار المسؤولين في مكان الحادث ولا يمكن على الفور الاتصال بأي منهم للتعقيب.

بلجيكي يقتل مغربيا وزوجته قبل ان ترديه الشرطة

* بروكسل - الوكالات - قال مسؤول من بلدية بروكسل ان بلجيكيا مسنا اشتهر على المستوى المحلي بارائه العنصرية قتل بالرصاص مهاجرا مغربيا وزوجته وجرح اثنين من ابنائهما قبل ان ترديه الشرطة في معركة نارية.

وقال المسؤول ان هندريك فيت البالغ من العمر ٧٩ عاما اقتحم قبل الفجر شقة الاسرة المغربية القاطنة اسفل شقته مباشرة وقتل الزوجين واصاب اثنين من اطفالهما الخمسة. ونجا الاطفال الثلاثة الاخرون.

وقالت الجارة ريتا فرانسوا ان فيت كان غاضبا للغاية بسبب هزيمة الزعيم اليميني المتطرف جان ماري لوبان في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الفرنسية يوم الاحد الماضي.

وقال مسؤول بلدية بروكسل ان فيت عاد الى شقته في البناية المؤلفة من ثلاثة طوابق في حي شيربيك السكني واشعل فيها النار. وعندما حضرت الشرطة هشم نافذة امامية وتبادل اطلاق النار معها.

وقال التلفزيون البلجيكي ان فيت الذي كان من المقرر ان يمثل امام المحكمة في قضية اعتداء اخر مات فيما يبدو متأثرا برصاصة اصابته في الرقبة. ولم يتسن الاتصال بالشرطة للحصول على تفاصيل اخرى.

تقرير منظمة العمل الدولية:
١٧٩ مليون طفل يقومون باعمال خطرة

* جنيف - الوكالات - يقوم طفل من اصل ثمانية اطفال في العالم اي ١٧٩ مليون طفل باعمال خطرة وضارة وفق التقديرات العالمية لعام ٢٠٠٠ التي ضمنتها منظمة العمل الدولية في تقرير تحت عنوان «مستقبل من دون عمالة اطفال» نشر الاثنين في جنيف.

ومن اصل ال١٧٩ مليون طفل هؤلاء يستخدم ٨.٤ ملايين في اعمال «تستحق الادانة قطعا» مثل العبودية والسخرة والدعارة والتجند والاباحية. ويشير تقرير المنظمة الدولية الى ان «ابشع اشكال عمالة الاطفال وخصوصا الاعمال الخطرة تسجل نسبا اكثر اهمية مما هو متوقع».

وعام ١٩٩٥ قدرت المنظمة عدد الاطفال المرغمين على العمل في البلدان النامية بنحو ٢٥٠ مليونا بينهم على الاقل ٦٠ مليونا يستخدمون في اعمال خطرة او شاقة الى حد كبير. ومنذ ذلك الحين اعادت المنظمة النظر بهذه التقديرات عبر التركيز خصوصا على اسوأ اشكال العمالة التي غالبا ما يكون كشفها صعبا.

وتشير المنظمة الى ان تعبير «عمالة الاطفال» لا يتضمن كل اشكال عمالة من هم دون الـ ١٨ عاما اذ ان «ملايين الشبان يعملون بطريقة شرعية في مقابل اموال او من دون مقابل وفي ظروف تتناسب مع اعمارهم ومستوى نضجهم».

وترى المنظمة ان ما يفترض الغاؤه هو «ابشع اشكال عمالة الاطفال» وكل الاعمال التي ينفذها اطفال من عمر يقل عن الحد الادنى الشرعي المنصوص عليه في التشريعات الوطنية الخاصة بالعمل.

وترى المنظمة ان على الدول ان تجعل الحد الادنى ١٦ عاما و١٤ في الدول النامية.

وبذلك سيكون من الضروري حاليا الغاء عمل نحو ٢٤٦ مليون طفل بين ٥ اعوام و١٧ عاما اي طفل من اصل ستة اطفال. وبحسب الشرائح العمرية يشير التقرير الى ان ١٨٦ مليون طفل بين ٥ اعوام و١٤ عاما و٥٩ مليون مراهق بين ١٥ و١٧ عاما يمارسون انواع عمل يجب الغاؤها.

ولا يعتبر اي بلد او منطقة بمنأى عن عمالة الاطفال التي تتخذ «حجما ضخما» في الزراعات التجارية (الكاكاو والبن والمطاط والقطن والشاي وغيرها).

وفي هذه القطاعات ٢٥ الى ٣٠ ٪ من اليد العاملة هم من الاطفال دون سن ١٥ بحسب ابحاث اجريت في البرازيل وكينيا والمكسيك. وتضم منطقة اسيا الهادي، العدد الاكبر من الاطفال بين ٥ و١٤ عاما المرغمين على العمل (١٢٧ مليونا اي ٦٠ ٪ من الرقم الاجمالي العالمي) وتليها افريقيا جنوب الصحراء، مع نسبة ٤٨ مليون طفل (٢٣ ٪ من الرقم الاجمالي).

وتتخذ الظاهرة شكلها الاخطر في افريقيا اذ يعمل ٢٩ ٪ من الاطفال الذين يقل عمرهم عن ١٥ عاما في هذه المجالات مقابل ١٩ في المئة في منطقة آسيا-الهادي».

وفي البلدان النامية او تلك التي تشهد مرحلة انتقالية تنخفض هذه النسب بكثير اذ ان عدد الاطفال الناشطين اقتصاديا هو ٢ و٤ في المئة من العدد الاجمالي للاطفال المقيمين في هذه البلدان.

وقبل عشرة اعوام اطلقت المنظمة البرنامج العالمي لالغاء عمالة الاطفال الذي ينشط في ٧٥ بلدا بدعم من ٢٦ جهة مانحة مستخدما مقاربات متنوعة بينها التوعية والتعبئة الاجتماعية والتربية والاعداد وتحرير الاطفال واعادة دمجهم.

وعام ٢٠٠١ اطلق البرنامج ثلاثة مشاريع هدفها القضاء على اسوأ اشكال عمالة الاطفال في مهلة خمسة الى عشرة اعوام. وتشمل هذه المشاريع نحو ١٠٠ الف طفل في السلفادور والنيبال وتنزانيا. وسيتم التحضير لبرامج مماثلة في ١٥ بلدا.

• د. أحمد سعد •

• لمواجهة مخاطر تصاعد المد العنصري الفاشي:

لا مفر من ترميم جسور التعايش وتعزيز الكفاح اليهودي - العربي المشترك!

* تصاعد المد العنصري - الفاشي المعادي للعرب، وعلى مختلف المستويات الحكومية والحزبية الصهيونية والجماهيرية، أصبح من الظواهر البارزة التي ترافق مسار التطور المأساوي منذ صعود حكومة التكتل اليمينية برئاسة اريئيل شارون وتصعيد حرب الجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني. وسأكتفي بمثلين يعكسان مدى خطورة المرحلة التي نواجهها وما تطرحه من مهام تستدعي التفكير جيدا في كيفية مواجهة المد الفاشي - العنصري المعادي لشعبنا ولجماهيرنا.

المثل الأول مقالة كتبها حاييم نحتومي في صحيفة «هاتسوفيه» التابعة لحزب «المفدال» اليميني أمس الثلاثاء بعنوان: «لماذا بكى النائب محمد بركة في رام الله». لم نفاجأ من لجوء يميني عنصري إلى التحريض الأرعن من خلال الخلط بين موقف تضامني انساني مع شعب، شعبنا، واجه المجزرة وجرائم الحرب، وبين التماثل مع «اعمال ارهابية»، خاصة وان الارهابيين الحقيقيين في اسرائيل الرسمية يزعمون ان الرئيس الفلسطيني «زعيم عصابة ارهابية» لتبرير جرائمهم واحتلالهم الارهابي. لم نفاجأ من مواقف كهذه تردد يومياً من افواه قوى اليمين والعنصرية الفاشية، ولكن ما يلفت الانتباه ويستدعي اشعال الضوء الأحمر في الساحة العربية والدمقراطية اليهودية هو مدلول رسالة هذا التحريض، فنحتومي هذا ينطلق ساخرا من القول ان محمد بركة «محب للسلام»؟ وان بكاء بركة «نبع من أعماق الأمال التي يبنيها على زعيم المخربين. فهو لا يخفي عمق كرهه لليهود ولدولة اسرائيل. بركة يستطيع ان يؤدي يمين القسم للدولة ولكن أعماله تشير إلى اهدافه الشريرة»!! ويتعجب من عدم توصية المستشار القضائي بتقديم النائب بركة إلى المحكمة. ومن خلال بركة يحرض النحتومي هذا على الجماهير العربية، متهما اوساطا واسعة منها «لا ترهب الوقوف إلى جانب المخربين، واذا جاء يوم الدين فواضح إلى جانب أي طرف يقفون»!! ولا يستثني من التحريض السافر الطلاب الجامعيين.

ولا يكتفي بهذا التحريض التضليلي بوصف العرب وبركة «كطابور خامس» معاد للدولة، بل يلجأ إلى ما هو أكثر من مجرد التحريض بالادعاء ان العرب يخزنون في اماكن سكناهم الكثير من الأسلحة لاستغلالها في «اليوم الذي سيأتي»!! ويتساءل لماذا تفتش قوات الجيش عن مخابئ الأسلحة في نابلس وجنين والخليل ورام الله، ولا تجتاح قوات الجيش والشرطة التجمعات العربية داخل دولة اسرائيل، حيث يتواجد، حسب تقارير رجال المخابرات الاسرائيلية، تركز هائل من الاسلحة. فهذا السلاح أخطر من سلاح المخربين في الضفة والقطاع»!

ان المدلول الحقيقي من وراء هذا التحريض الدموي انه يعتبر مؤشرا لما يجري اعداده في السراديب المعتمة للسلطة وقوى اليمين والعنصرية الفاشية من برامج عدوانية مبيتة ضد الجماهير العربية، قد تكون أشد وطأة وخطرا من عدوان السلطة الدموي على جماهيرنا ابان هبة اكتوبر ومجزرة القدس والأقصى.

وليس من وليد الصدفة ان توجه سهام التحريض اولا إلى قيادة الحزب الشيوعي والجبهة. فأمس نحتومي، وأول أمس قائمة «عوز» بتحريضها العنصري ضد النائبين بركة ومخول، وأول أول أمس استدعاء النائبين مخول وغوجانسكي للتحقيق بتهمة سياسية انهما اخترقا أمر القيادة العسكرية وذهبا للتضامن مع شعب الضحية في نابلس وجنين. فاعداء العرب والدمقراطية من قوى اليمين والفاشية يعملون تضليلياً لتهيئة الرأي العام الاسرائيلي لتمرير مخطط عدواني ضد الجماهير العربية ومن خلال الادعاء انه اذا كانت الجبهة اليهودية - العربية التي ترفع علم السلام العادل «معادية للدولة» وتؤيد «الارهاب الفلسطيني» فكم بالحري الأحزاب والحركات العربية، الحركة الاسلامية والعربية للتغيير والتجمع!!

والمثل الثاني: ولعله أخطر من الأول، وهو تربية الأجيال الصاعدة بروح الكراهية والعنصرية العرقية ضد الشعب الأخر وبناء حواجز كارثية في طريق التعايش بين الشعبين، الاسرائيلي والعربي الفلسطيني. فما كشفت عنه صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس عن رسائل تلامذة المدارس الرسمية الدينية اليهودية إلى جنود وضباط الاحتياط اثناء اجتياحهم الاجرامي لمدينة طولكرم يثير الذهول والقلق، خاصة فيما يتعلق ببوصلة وطابع تطور المجتمع الاسرائيلي. فالرسائل التي بعثها تلامذة من صفوف السابع ابتدائي إلى الحادي عشر ثانوي من مدرستي «ادرات» في «بات يام» ومدرسة «معالوت نيريا» في بني براك، تتضمن عبارات تدعو الضباط والجنود «الى الدوس على القوانين وقتل وتصفية أكبر عدد ممكن من العرب». ! أحدهم يكتب «أصلي من أجل ان تعود إلى البيت بسلام وبالنسبة لي اقتل عشرة على الأقل»!! وكتب آخر «دس على القوانين وحطمها - العربي الجيد هو العربي الميت». وقزم عنصري فاشي صغير يكتب «ليمح اسم الفلسطينيين وليحرقوا في جهنم، اسحقوهم ب اف - ١٦ واقصفوهم». وآخر يكتب لجندي «أية متعة هذه ان تطلق النار على عربي، اسمع الشعار «عربي جيد هو العربي الميت، العربي القبضاي هو العربي في القبر»!!...

ان الأمثلة على التحرك يمينا نحو الفاشية والعنصرية العرقية بوتائر سريعة وخطيرة تستدعي أكثر من تشخيص الحالة، بل الكشف عن عوامل ازدهارها وكيفية صقل الاليات للانتقال من موقع رد الفعل إلى صياغة برنامج كفاحي واقعي في اسرائيل لمواجهة وافشال مخططات ذئب الفاشية المفترس.

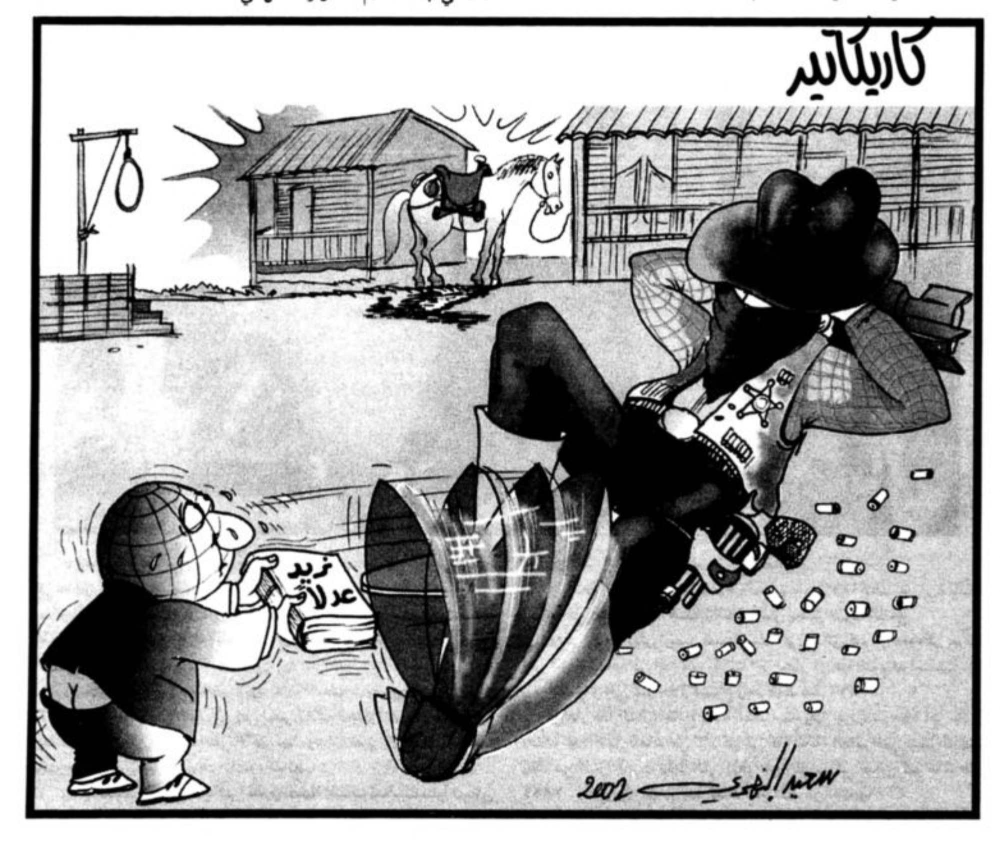
فمن الأمور التي حسب رأينا تكتسب أهمية قصوى في مواجهة حكومة الكوارث اليمينية ومخاطر الفاشية العنصرية هو التفكير الجدي حول طابع ودور وموقف قيادة الجماهير العربية في الاسهام بعملية ترميم جسور التعايش اليهودي - العربي، العربي - اليهودي بهدف بلورة أوسع تحالف كفاحي يهودي - عربي ضد حكومة الاحتلال والعدوان ومن أجل السلام العادل وانجاز حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني.

فمما لا شك فيه انه منذ مجزرة القدس والأقصى وهبة جماهيرنا في اكتوبر وانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال وجرائمه قد تهدمت الكثير من جسور التعايش اليهودي - العربي في بلادنا وساءت العلاقات إلى درجة القطيعة في التعامل والتواصل (المقاطعة التجارية المتبادلة، الريبة والخوف من التجول المتبادل ايضا...».

ونود ان نؤكد في البداية اننا نحمل سياسة الحكومة الممارسة، العدوانية والتمييزية، وتحريضها المنهجي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته التي توجته بحربها الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني وضد المواطنين العرب وقيادتها وزرع الكراهية والعداء، كل ذلك له القسط الأكبر في بلورة صورة تعايش الذئب والحمل وفي هدم الكثير من جسور التعايش والتفاهم والتعاون الذي كان قائما بين الشعبين على المستوى الجماهيري، والسياسي بين قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية، اليهودية والعربية. والوقوف عند هذا الحد ووضع نقطة غير كاف وغير صحيح ولا يساهم في المعركة العادلة ضد الاحتلال والعنصرية الفاشية اليمينية، والتي تستدعي اعادة ترميم جسور التعايش المهدومة بين الشعبين وقواه السلامية والدمقراطية. خاصة وان القوى السوداء في السلطة الاسرائيلية وخارجها معنية وتعمل من أجل ان تبقى هذه الجسور مهدومة، فعلى ركامها تتغذى الفاشية - العنصرية.

فمما لا شك فيه ان بعض الأخطاء الفلسطينية وخاصة التفجيرات والعمليات الانتحارية والطابع العسكري للانتفاضة قد ساعد حكومة الكوارث الشارونية البيرسية في خلط الأوراق وتضليل شعبها وأوساط واسعة في الرأي العام العالمي، إلى حين، بوصم الكفاح الفلسطيني العادل بالارهاب وفي جرف التأييد الواسع جماهيريا حتى من بين اوساط كانت معدودة على قوى السلام وضد الاحتلال وجرائمه. وهذا برز بعد عملية نتانيا واتخاذها كمبرر للحرب التدميرية تحت اسم «السور الواقي». فحتى أكثر من ٦٠٪ من مؤيدي ميرتس (هآرتس ٦/٥) يؤيدون ويبررون الحرب التدميرية «السور الواقي». وعلى قيادة الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية استخلاص النتائج الصحيحة وايجاد السبل لاعادة جسور التعاون والتنسيق مع قوى السلام اليهودية في المعركة من أجل التحرر والاستقلال الوطني.

كما ان على جماهيرنا العربية وقيادتها السياسية والجماهيرية تقع مسؤولية محاسبة الذات بوقفة فاحصة جدية امام المرآة وبوزن الأمور بروية وحكمة لاستخلاص النتائج وفتح النوافذ لانطلاقة جديدة تؤدي إلى اعادة بناء جسور التفاهم والتنسيق والتعاون مع القوى الدمقراطية والسلامية اليهودية. فحص طابع خطابها وتوجهها السياسي. اين كان الصحيح وأين كان الخطأ في الموقف؟ هل كانت هنالك مهاترات ومزايدات فارغة احيانا بهدف الاستهلاك الاعلامي. وهذا الموضوع يحتاج إلى معالجة خاصة فالتحديات المصيرية التي تطرحها حكومة اليمين والعنصرية الفاشية ومخاطرها الجدية بالنسبة لحاضر ومستقبل حياة وتطور جماهيرنا تحتم موضوعيا وحياتيا فحص الداء بجرأة وشجاعة للتقدم إلى الأمام نحو اقامة أوسع تعاون وتنسيق يهودي - عربي بين مختلف قوى السلام والدمقراطية والمساواة لصد وافشال الهجمة الفاشية - العنصرية ودفع قضية النضال لزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة المدماك الاساسي لبناء السلام العادل والشامل في المنطقة.



نقل أسود قصر الحمراء الـ١٢ بسبب تدهور حالتها

* مدريد –الوكالات – بعد قرار ادارة قصر الحمراء وجنة العريف في مدينة غرناطة (جنوب اسبانيا) بسحب تماثيل الاسود من «فناء السباع»، او فناء الاسود، بسبب تدهور حالتها، وتعيين لجنة خاصة لدراستها واجراء الفحص والتجارب عليها بغرض اصلاحها، جرى اخيرا سحب الاسد الاول الى قسم الاختبارات، وبقي في الفناء ١١ أسدا، وسيتم سحب الاسود الباقية تباعا، كما ان هناك احتمالا بعدم اعادتها الى مكانها الاصلي، اذ قد تنصب نسخ صناعية مكانها.

وكان تدهور حالة الاسود قد وصل ذروته في الفترة الاخيرة، مما دعا ادارة الحمراء الى منع وصول الزوار الى الاسود، الا ان هذا الاجراء لم يكن كافيا، ذلك ان اسباب تدهور حالتها عديدة، ولا تعود فقط الى الاضرار التي يلحقها الانسان بها، فهناك مثلا حالة الطقس في غرناطة التي ترتفع فيها درجات الحرارة الى درجة كبيرة خلال النهار، ومن ثم تهبط الى درجات منخفضة ليلا، وكذا تلوث البيئة والجو وغيرها من الاسباب.

ويقول مسؤول صيانة الحمراء المهندس ميغيل انخل مارتين انه من اجل ايقاف تدهور حالة الاسود والنافورة فلا بد من القيام بدراستها واجراء الاختبارات عليها مجتمعة في دراسة شاملة. وتذكر ماريا خوسيه دومينج مسؤولة صيانة المنحوتات الحجرية في قصر الحمراء: ان هذه الاسود تعتبر من اندر المنحوتات الحيوانية في العالم من الفن النصيري (نسبة الى بني نصر بناة الحمراء). واضافت: اولا سندرس التمثال الاول دراسة علمية وافية ونجري عليه العديد من الاختبارات التي ستستغرق ما بين ستة الى سبعة اشهر، وبعد ذلك سيتم سحب الاسود الباقية اثنين اثنين. وقالت مسؤولة صيانة المنحوتات الحجرية ايضا ان لون الاسود الحالي هو الداكن، ولكن لونها الحقيقي هو لون المرمر الابيض.

يشار الى ان «فناء السباع» بناه السلطان محمد الغني بالله المتوفى سنة ٧٩٣هـ (١٣٩١م)، وهو عبارة عن فناء مستطيل ٣٥٢٠ مترا. وعلى جوانبه ١٢٤ عمودا من الرخام الابيض، ويتوسطه حوض مستدير من المرمر يحمله اثنا عشر اسدا، ونقشت على جوانب الفناء عبارة «لا غالب الا الله» وقصيدة من اثني عشر بيتا في وصف الفناء للشاعر ابن زمرك، تقول بعض ابياتها»:

تبارك من أعطى الإمام محمدا ... مغاني زانت بالجمال المغانيا
يذوب لجين سال بين جواهر غدا ... مثلها في الحسن أبيض صافيا
تشابه جار للعيون بجامد فلم ... ندر أيا منهما كان جاريا
ألم تر أن الماء يجري بصفحها ... ولكنها مدت عليه المجاريا
كمثل محب فاض بالدمع جفنه ... وغيض ذاك الدمع إذ خاف واشيا

أكبر وأنتن زهرة في العالم تبدأ بالتفتح في لندن



* لندن – الوكالات – بدأت أكبر زهرة ذات أسوأ رائحة في العالم بالتفتح في حدائق كيو بلندن، بعد أن وصلت إلى ذروة نضجها، وقالت متحدثة باسم حدائق كيو إن نبات تايتان أروم البالغ وزنه ٧٥ كيلوغراما الذي يعد عملاق مملكة النباتات، أخرج زهرته النتنة بعد أن بدأ في مرحلة نمو كبيرة الأسبوع الماضي.

وأضافت أن الأسبوع الماضي شهد بداية التضخم بصورة كبيرة للبرعم الأصفر، وقد وصل ارتفاعه الآن إلى نحو ثلاثة أمتار، وبدأت الزهرة في التفتح وكشفت عن الجزء الداخلي الأحمر بها، وبدأت تفرز رائحة نفاذة توصف بأنها مزيج من رائحة الأسماك النتنة والغائط.

وكان العاملون في حدائق كيو يغذون بصيلة النبات لمدة ست سنوات على أمل أن تصل إلى المرحلة الحاسمة في النمو.

والرائحة العفنة التي جعلت الزهرة تشتهر باسم زهرة الجيفة، ضرورية للغاية لبقائها في العراء لأنها تجتذب النحل الذي يحمل حبوب اللقاح.

وذكر نايجل تيلور رئيس قسم البستنة في حدائق كيو أن هذه أكبر مرحلة لنمو الزهرة تشاهد في الحديقة، وكانت آخر أزهار من هذا النوع قد اجتذبت نحو ٥٠ ألف زائر إلى كيو خلال أسبوع واحد فقط عام ١٩٩٦.

وازهار هذا النبات خارج بيئته الطبيعية وهي جزيرة سومطرة أمر نادر، وهناك عدد قليل للغاية من الأماكن في كل أنحاء العالم التي تنمو فيها، وهذه هي المرة الخامسة فقط التي يزهر فيها النبات في حدائق كيو منذ عام ١٨٨٩، وتذبل هذه الزهرة بعد ثلاثة أيام فقط من تفتحها.

عشبة الجنسة تساعد في تنظيم مستويات السكر بالدم

[illegible]

يعتقد الباحثون أنها تحفز عملية الهضم [illegible] وتشجع إنتاج مركب أوكسيد النيتريك الذي يحفز [illegible] الخلايا للجلوكوز.

بغل هائج يقتل مالكه في تونس

* تونس – الوكالات – مزق بغل هائج جسد صاحبه وقتله في الحال في احدى قرى مدينة قفصة بالجنوب التونسي. ولم يستطع سكان القرية السيطرة على البغل الهائج الا بعد تدخل افراد من الشرطة التونسية بالمنطقة.

وحسب روايات سكان القرية، فإن هذا البغل هاج فجأة وانتابته حالة جنونية جعلته يهاجم مالكه وهو شيخ يبلغ من العمر حوالي ٧٨ عاما لم يستطع مواجهة هذا البغل لتقدمه في السن وعنصر المفاجأة وحتى الفرار منه، مما ادى الى تمزق جسده في لحظات معدودة.

وقد استمر البغل في هيجانه حتى وصول الشرطة التي سيطرت عليه واقتادته الى طبيب بيطري لفحصه وتبين اسباب هذا الجنون القاتل والبحث عن امكانية اصابته بمرض ما.

واوضح سكان القرية انهم يستغربون بشدة هذه الحادثة لغرابتها ذلك لأن البغل لا يصنف مع الفحول التي تعرف مواسم هيجان مثل الجمل حيث يعرف سكان القرى في الجنوب حالات هيجان فحول الابل، ويعرفون اسبابها وتفاصيلها التي تعود الى ذروة النشاط الجنسي عادة، حيث تظهر علامات معروفة مثل الارغاء، وانتفاخ الاوداج واطلاق اصوات عالية مع علامات توتر وعنف شديدين.

هرب من الحرارة فغرق في النيل

[illegible]

قمر صناعي مصري للاستشعار عن بعد



* توقيع أتفاق بين مصر ووكالة الفضاء بأوكرانيا للبدء في تصنيع القمر المصري «ديزرت سات» لجمع المعلومات الجغرافية *

* القاهرة - الوكالات - تسعى مصر للإستفادة من التقنيات المتطورة في مجالات الرصد والمعلومات الجغرافية، كما تهتم بمجالات بحوث الفلك وشبكات الاتصال والتلسكوبات الفضائية وسفن الفضاء من خلال متخصصين بالمراكز البحثية المصرية.

وظهر هذا الاهتمام في أوائل عام ١٩٩٨ عندما أقامت مصر أول مجلس لعلوم وبحوث الفضاء ضمن المجالس النوعيه التابعه لأكاديمية البحث العلمي.

وبسبب الضغوط الملحه للإستفادة من التقدم التكنولوجي في مجال الفضاء، عقدت مصر العزم على إطلاق أول قمر صناعي مصري لأغراض الإستشعار عن بعد لتكون بذلك أول الدول العربية التي تملك قمرا صناعيا يهتم بالمعلومات الجغرافيه.

وتم توقيع عقد أتفاق بين مصر ووكالة الفضاء بأوكرانيا للبدء في تصنيع القمر المصري «ديزرت سات» لأغراض الإستشعار عن بعد.

ويلتقط القمر المصري «ديزرت سات» الخرائط الجغرافيه التي تحتاجها عمليات التنمية في مصر كما يقوم بعملية تكامل المعلومات باستخدام راسم الخرائط الموضوعي وتحليل الأشياء التي توجد على الأرض والعمل على حل المشكلات المعقدة التي تواجه التنمية وتقديم أفكار قوية مطورة لم تكن ممكنة.

النينو يهدد آسيا وأفريقيا بالجفاف

* جنوب أفريقيا - الوكالات - كشف تقرير بيئي أن جفافا يتهدد منطقة آسيا والمحيط الهادي بسبب احتمال تكرار ظاهرة النينو المناخية في وقت لاحق من هذا العام، مما سيعرض المحاصيل في أنحاء المنطقة لخطر متزايد.

وقال التقرير الذي أصدره خبيرا الأرصاد الجوية الأمريكيان جون ديفز ومارك راسو إن قطاعات واسعة في منطقة غرب المحيط الهادي معرضة للخطر وإنها ستشمل الفلبين وأستراليا وإندونيسيا وماليزيا وجنوب شرق آسيا وإلى حد ما الهند وجنوب الصين. وأشارا إلى أن هذا لا يعني أن المنطقة بأكملها ستتعرض لمشكلات جفاف خطيرة لكن الخطر سيزداد.

وفي الإطار نفسه توقعت هيئة الأرصاد الجوية في جنوب أفريقيا أن تجتاح ظاهرة النينو البلاد في نهاية العام الحالي مسببة موجة من الجفاف بعد موسم حصاد مخيب للآمال هذا العام.

وقال خبير الأرصاد الجوية ملتون ميغيري إن المؤشرات تفيد أن ظاهرة النينو آتية كما تشير البيانات التي تحصل عليها الهيئة شهرا بعد آخر. وأضاف «لا شك أنها أنباء سيئة. من المتوقع أن تبلغ حرارة سطح البحر في منطقة المحيط الهادي الاستوائية ذروتها في نهاية هذا العام». وأشار موغيري إلى أنه في العام الذي تجتاح فيه النينو المنطقة فإن من المحتمل سقوط أمطار في نهاية الشتاء ثم ينعدم المطر خلال موسم الصيف.

وقال موغيري إن الأمطار لم تسقط فوق المنطقة هذا الصيف نتيجة لوجود ضغط مرتفع فوق جنوب أفريقيا منع تكون السحب. وذكر موغيري أن خبراء الأرصاد الجوية سيلتقون في تنزانيا في منتدى المناخ الإقليمي لأفريقيا الجنوبية في أيلول القادم ومن الممكن أن يصدروا أثناءه تحذيرا من قدوم النينو.

يشار إلى أن ظاهرة النينو هي دفء غير طبيعي في مياه منطقة المحيط الهادي، وهي تتكرر كل ثلاث سنوات تقريبا ويمكن أن تسبب عند حدوثها جفافا في بعض الدول وسيولا في دول أخرى. وفي عامي ١٩٨٣ و١٩٩٨ تسببت النينو في أضرار بالغة حيث لقي مئات الأشخاص حتفهم وحدثت خسائر تقدر بمليارات الدولارات في تقلبات حادة للأحوال الجوية في أنحاء منطقة آسيا والمحيط الهادي.

٢٠٠ الى ٣٠٠ قتيل حصيلة غرق العبارة في بنغلادش

• غالبا ما تنقل العبارات في بنغلادش اعدادا من الركاب تفوق قدرة استيعابها •

* دكا - الوكالات - اعلن مسؤولون امس الثلاثاء ان حصيلة غرق العبارة الذي حصل الجمعة الماضي في بنغلادش تتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ قتيل وقد ترتفع اكثر بسبب وجود العديد من المفقودين.

وكانت العبارة غرقت ليل الجمعة/السبت في نهر مغنا بالقرب من مرفأ شنبور (جنوب شرق) على بعد خمسين كم جنوب شرق دكا.

وقال مسؤول كبير، امس الثلاثاء، ان عمليات الانقاذ توقفت فيما تتواصل عمليات البحث عن الضحايا. وحسب الاحصاءات الرسمية الاخيرة غير النهائية فانه تم احصاء ١٩٠ جثة. لكن صحف دكا اشارت الى وجود ما بين ٢٨٧ و٣٠٣ جثة وانه من المرجح ارتفاع الحصيلة بشكل اضافي.

وقال وزير الملاحة اكبر حسين ان العبارة كانت تنقل نحو ٤٠٠ شخص فيما كانت التقديرات الاولية تشير الى ان عدد الركاب يتراوح بين ١٢٥ و١٥٠ شخصا. ويتكرر غرق العبارات في بنغلادش ذات الواجهة الساحلية الطويلة والتي تكثر فيها مجاري المياه.

التدخين يؤدي الى الصمم

* طوكيو - الوكالات - أكدت دراسة يابانية حديثة على التأثير السلبي للتدخين على حاسة السمع، فلقد أوضحت الاختبارات التى أجريت على ١٥٠٠ رجل لم يعانوا قط من أى اضطراب سمعى أن هؤلاء،

وبعد مرور خمسة أعوام قاموا خلالها بتدخين ما يقرب من علبة ونصف علبة سجائر لم تعد لديهم القدرة على ادراك الاصوات الحادة.

والنتيجة النهائية لهذه الدراسة أن مخاطر الاصابة بضعف في السمع تتضاعف بالنسبة للمدخنين بالمقارنة بغير المدخنين.

سائق باص ينتزع من ظهره سكينا طعنه بها راكب ويقتله في بروكلين

* نيويورك - الوكالات - افادت الشرطة ان سائق باص في بروكلين تعرض ليل الاحد/الاثنين لاعتداء بطعنات سكين من قبل احد الركاب، تمكن من انتزاع السكين الذي طعن بها في الظهر وقتل المعتدي.

واعلن الركاب الأخرون للمحققين ان الباص كان يسير ببطء شديد بناء على امر من كريستوفر بارتلي (٢٣ عاما) الذي تهجم على السائق. واحتدم الجدال واخرج الراكب من جيبه سكينا يصل طول شفرتها الى ٨ سم وطعن بها السائق كلينتون فيليب (٣٣ عاما) في الظهر.

وخلال الاشتباك الذي تلى، توصل فيليب الى انتزاع السكين من ظهره وزرعها في صدر المعتدي. ثم اوقف الباص ونادى سيارة اجرى كانت تمر بالمكان ونقل الراكب الجريح الى المستشفى حيث فارق الحياة بعد ذلك. وتمت معالجة كلينتون فيليب في المستشفى نفسه وحالته مستقرة.

بريطاني عانى من التهاب المفاصل: عضة الأفعى خففت آلامي

* لندن - الوكالات - هل يمكن أن يكون سم الأفعى المميت مفيدا في التخفيف من آلام التهاب المفاصل والروماتيزم؟ الجواب من رجل يدعى جون ديكاسا هو: نعم بالتأكيد، والقصة هي أن هذا الرجل كان قد تعرض لعضة أفعى،

عندما كان ينظف حديقته في منطقة نورثهامشير في بريطانيا ويقول ديكاسا، البالغ من العمر ٦١ عاما، إن الأشهر الخمسة التي تلت العضة كانت هي الفترة الوحيدة التي تخلص فيها من آلام المفاصل التي عانى منها طوال خمسة أعوام. ويؤكد هذا الرجل أنه لا يزعم أن سم الافعى يمكن أن يكون العلاج الناجع لالتهاب المفاصل، لكن ربما كانت فيه عناصر أو مركبات أو مواصفات مفيدة في التخفيف من الالتهابات وآلامها. ويضيف انه شاهد الافعى لأول مرة وهي تزحف بمهل شديد في الطرف الأقصى من حديقة بيته عندما كان ينظف أوراق الاشجار الجافة. ولم يلحظ أنها عضته إلا عندما رأى ثقبين ينزف منهما الدم في إحدى يديه. وتبين لاحقا في المستشفى أن نوعا من الافاعي، التي تعرف في بعض البلدان العربية باسم «الصل»، قد عضته بالفعل. وقد شعر ديكاسا على الفور تقريبا بالتأثير الساحر لسم الافعى على آلام التهاب المفاصل الذي يعاني منه لسنوات. ويتابع انه لاحظ انخفاضا كبيرا في درجة الألم التي يعاني منها في منطقة الالتهاب، وهي مفاصل أصابعه، وتبين له أن الألم في اليد المعضوضة، وهي اليسرى، تلاشى تقريبا مقارنة باليد الأخرى. ويأمل ديكاسا في أن يبدأ العلماء في التحقيق والبحث في مكونات سم هذه الافعى، على أمل الوصول على علاج يخلص المرضى من الآلام المبرحة لالتهابات المفاصل.

معا

بقلم: عوزي بورشطاين

ان حكام اسرائيل لا يستطيعون اخفاء او محو او انكار، ما اقترفه الجيش الاسرائيلي من ممارسات اسفرت عن هدم وتخريب وقتل وتدمير، في مدن وقرى الضفة الغربية. وهم بدون نجاح، يحاولون استهبال الجمهور في اسرائيل وكأنهم حققوا نجاحا باهرا من حملة «الجدار الواقي» ولكن الحقيقة تقول، انه ليس معارضو الاحتلال وحسب انما حشد من الصحفيين ومن مختلف الآراء والتجاهات، اكدوا ان اسرائيل لم تحرز اي مكسب او اي نجاح، انما عمقت النزاع الاسرائيلي الفلسطنين وتسببت في تعميق الحقد والكراهية والمعارضة في اوساط الشعب الفلسطنين ضد الاحتلال وزبانيته، ان هدف اريئيل شارون واضح جدا وهو افشال اي تقدم من اجل احراز مكاسب لانجاز وتحقيق السلام العادل واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

ان رد حكام اسرائيل على قرار مجلس الامن لاقامة لجنة لتقصي الحقائق حول ما اقترفوه من هدم وتدمير وتخريب وقتل في مخيم جنين، هو رد مجرمين، انهم يريدون اخفاء وتزوير الحقائق حول ما اقترفوه من جرائم تقشعر لها الابدان، وقدموا اقتراحات سخيفة بالنسبة للجنة ومنها، من سيقدم الافادات امام اعضاء اللجنة، وعمليا يريدون اقرار استنتاجات اللجنة وتوصياتها ويصرحون بكل وقاحة: «ان الجيش الاسرائيلي هو الاكثر انسانية في العالم»!

ان ما يبعث على التشجيع حقيقة تتجسد انه بالذات في هذه الايام، يمكن الاشارة الى اتساع وازدياد معسكر السلام في اسرائيل، وتصدي دعاة السلام الحقيقيين، اولئك الذين يدعون الى دعم نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل التحرر القومي واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل ويؤيدون الانسحاب الكامل من كل المناطق الفلسطينية المحتلة الى حدود (١٩٦٧/٦/٤) وفك كل المستوطنات وحل قضية اللاجئين حلا عادلا، حسب قرارات الشرعية الدولية والامم المتحدة من اجل تعميق علاقات التعاون والصداقة والتعايش، الاسرائيليلة الفلسطينية.

وفي الآونة الاخيرة قامت عدة تنظيمات سلامية، ونظمت سلسلة نشاطات منوعة منها مظاهرة كبرى في (٢٠٠٢/٤/٢٧) يهودية عربية في تل ابيب، ورفعت فيها شعارات تؤكد «ان الاحتلال هو ارهاب» «والاحتلال يتسبب بالارهاب» وانطلقت الدعوات لاقامة علاقات انسانية بين الشعبين.

وكما هو معروف فان الجبهة تعارض الارهاب، لكن يجب الاقرار ان حكام اسرائيل ووسائل الاعلام الكاذبة، نشروا وروجوا في اسرائيل وفي العالم وكأنه يوجد مخطط ارهاب فلسطيني، والسؤال، ماذا مع قتل اكثر من (٥٠٠) طفل فلسطيني، قتلهم جنود الجيش الاسرائيلي؟ وماذا مع مئات الفلسطينيين الابرياء الذين قتلهم الجنود، وهم ليسوا مسلحين ولم يقوموا باي عمل مقاومة، اليس ذلك ارهابا؟ انه ارهاب رسمي ومخطط له من الحكومة وقادة الجيش.

يمكن تقسيم القوى السياسية في اسرائيل الى ثلاثة اقسام، القسم الاكبر وهو حكومة اسرائيل بكل وزرائها برئاسة مجرم الحرب، اريئيل شارون، وبمشاركة خادمه المعيب، رئيس حزب العمل، بنيامين بن اليعيزر، ومعهم احزاب اليمين والمتدينين، وهذا الجزء، كلما فشل اكثر فانه يهدد اكثر بمواصلة سفك الدماء وقمع الفلسطينيين في اسرائيل. ويبرز وزراء كعوزي لانداو، ليمور ليفنات ونائب الوزير، غدعون عزرا، وغيرهم. ونواب كنيست كأفيغدور ليبرمان ويسرائيل كاتس والراب بيني الون، يتنافسون فيما بينهم من سيكون فاشيا اكثر. انهم مستعدون ويحضرون لتسلط الفاشية. يعملون لتنفيذ الترانسفير لطرد اعضاء الكنيست العرب وسن قوانين غير دمقراطية، وبالنسبة لخارج البلاد، يعرضون تمثيلية دمقراطية وعمليا تسلط الفاشية، وبنيامين بن اليعيزر، لا يختلف عن زملائه في الحكومة، وعليه ان يحاكم على ما اقترفه من جرائم. ولكن اعضاء حزب العمل، اذا ارادوا حاليا الحفاظ على استمرارية حزبهم، عليهم فورا طرد وزير الامن الى غير رجعة. ولهذه الزمرة يجب ضم كبار قادة الجيش، الذين يتقاضون رواتب خيالية على حساب الشعب ويعملون لاستمرارية النظام القائم ويخدمونه. ويعملون مع وزراء من اجل نظام عسكري، وهذا ليس كل شيء، لا يوجد في العالم اليوم، خدمات وسائل اعلام، كما في الصحف والتلفزيون والراديو هنا، تتميز بتزوير الحقائق والكذب، خاصة كالموظفين العرب في التلفزيون، ويجب عدم تصديق ما يبثونه، انه كذب، من يريد معرفة الحقيقة حول ما يجري في المناطق الفلسطينية واسرائيل، عليه الاصغاء لوسائل الاعلام الاجنبية، ومطلوب من قوى السلام الاسرائيلية، بالتعاون مع قوى سلام اخرى، التفكير في تشغيل وسائل اعلام تقول الحقيقة وباللغة العبرية.

ان هذه السياسة الكارثية مدعومة كليا من القادة الامريكيين، والتظاهر وكأنهم يطالبون اسرائيل بالانسحاب من المناطق الفلسطينية ودعم حق الشعب الفلسطيني، كله كذب، وهدفهم الوحيد خدمة حكام اسرائيل، وهدفهم هو خداع الشعوب العربية بتصريحات كاذبة.

والقسم الثاني في المجتمع الاسرائيلي هو القسم المعتدل في حزب العمل والذي يعارض المشاركة في حكومة شارون، ونحن نحيي كل من يشارك منهم في مظاهرات ونشاطات قوى السلام ومن اجل السلام ونحيي من يشارك من قوى مثل «ائتلاف السلام» «وسلام الآن» ولكننا لا نستطيع عدم انتقاد بعض مواقفهم التي تمنع التوصل الى سلام حقيقي، وانه امر مخجل مثلا ان غالبية قيادة «ميرتس» تعارض الفعاليات الايجابية لقادة وضباط وجنود يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة. وما هي مواقفهم بالنسبة للقدس؟ انهم ينتهجون نهجا يتجسد: بعدم الحديث عن ذلك! انه موقف مخجل ان يدعموا سلب حقوق اللاجئين الفلسطينيين ويوسي سريد يتفاخر بذلك! وموقفهم هذا يلتقي مع موقف المعسكر الصهيوني، وما هو موقفهم بالنسبة للمستوطنات؟ انهم يعارضون فك كل المستوطنات. والمهم هو، هل من القادة الامريكيين سيأتينا الخلاص مما نحن فيه وهل سيجلبون لنا السلام الحقيقي؟

وباختصار، ان الوضع يتأزم اكثر ويزداد خطورة. ويزداد خطر الهجوم على الجماهير العربية في اسرائيل. ويجب التهيؤ لاوضاع وهجوم اخطر، واعتداءات كما جرى في احداث (١٠/ ٢٠٠٠) على الجماهير العربية، قد تعود وتجدد. يجب تعميق التعاون اليهودي العربي للتصدي للسياسة القائمة. ويجب تصعيد النضال ضد الفاشية وظواهرها في اسرائيل. ان الهجوم على المغنية يافة يركوني، ممنوع ان تمر عليه مر الكرام. ممنوع ان يمر بدون رد جماهيري احتجاجي. وتلك الاعتداءات تزداد وخاصة في الكنيست. ان التهديدات لاعضاء الكنيست العرب وسن قانون ضدهم ستتسع لتطال كل من يعارض الاحتلال. يجب اقامة جبهة واسعة ضد اخطار الفاشية.

يوجد اليوم في اسرائيل عشرات الحركات والقوى والتنظيمات السلامية، وعدد منها على اساس الشراكة اليهودية العربية، ويودي ابراز وبشكل خاص حركة «تعايش» ونشاطاتها المباركة ونشاطات كل قوى السلام المباركة ضد الاحتلال. وهذه القوى تدعى اليسار المعتدل ولكن وسائل الاعلام تزور احيانا نشاطات تلك القوى. والنتيجة يجب ان تكون هي تصعيد وتعميق التعاون والتنسيق مع الحفاظ على استقلالية كل تنظيم وكل لجنة. وعلى هذه القاعدة يجب التوصل الى ايجاد تعاون سياسي يشكل مبررا وجسما لانقاذ اسرائيل من النهج الكارثي ومن اجل انجاز السلام.

انني اقترح وبالاضافة الى نشاطات وفعاليات قيادات واعضاء الحزب الشيوعي والجبهة من اجل التعاون المشترك، ان تقام نشاطات في كل منطقة وموقع من اجل التعاون المشترك وللمبادرة للقاءات علنية مع ممثلي قوى السلام والاحتجاج، من خلال نقاش باحترام وصداقة، من اجل تصعيد النضال المشترك من اجل انهاء الاحتلال ومن اجل السلام، معا نعمل وهذا مشروط بالنضال اليهودي العربي والتعاون اليهودي العربي من اجل السلام ومصلحة الشعبين.

«الجدار الواقي» ودروس التاريخ

• نعيم الاشهب •

اعترف وزير الدفاع الاسرائيلي، بن اليعزر، امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي يوم ٢٩ نيسان ان «من يعتقد بامكانية تحقيق شيء بالاسلوب العسكري او بواسطة الارهاب فهو خاطئ بشكل مطلق. ومن غير الممكن تصفية البنية التحتية للارهاب (كما يسميه) وبعد ان يعدد انجاز حملته العسكرية التي اطلقوا عليها اسم «الجدار الواقي» يقول: «ولكن هذا الصراع لا يمكن حصره بوسيلة عسكرية، وانما فقط بطريق سياسي». عدا ذلك يرى العديد من المحللين السياسيين الاسرائيليين ان المهمة المعلنة لحملة «الجدار الواقي» فاشلة. ولعل الاختراق المسلح لمستوطنة ادورا في قضاء الخليل قبل بضعة ايام اشارة اولية لصحة هذا الاستنتاج.

ولكن اتضح من ابعاد هذه الحملة العسكرية ان لشارون اهدافا اخرى، في مقدمتها تصفية ما تبقى من اتفاقات اوسلو على الارض، وتدمير ما اقامته السلطة الوطنية الفلسطينية منذ تأسيسها، بما في ذلك تصفية اي مظهر للسيادة في مناطق السلطة المعروفة بمناطق «أ». وهذا ما يحرص الجيش الاسرائيلي على تأكيده بشكل ملح، من خلال احتلال واعادة احتلال هذه المناطق، مرة تلو الاخرى. وكل ذلك لتمهيد الارض لمشروع شارون المعروف حول نظام الكانتونات في الضفة الغربية.

اوهام شارون ودروس التاريخ

يبدو ان شارون والتيار اليميني الذي يمثله لم يتعلما من دروس التاريخ، الذي لم يعرف حالة واحدة توقفت فيها المقاومة نهائيا قبل ان ينتهي الاحتلال. بل ولم يتعلم شارون حتى من تجاربه الشخصية. فهو بالذات من قاد حملة عسكرية دموية، اوائل سبعينات القرن المنصرم، في قطاع غزة لتدمير حركة مقاومة الاحتلال فيها. وتبرهن حالة هذه الحركة اليوم من قطاع غزة مدى وهم جدوى هذه المحاولات، حتى ولو ادت الى تراجع فعالية المقاومة لبعض الوقت. كمل قاد شارون بنفسه العدوان الواسع على لبنان، بقصد تصفية منظمة التحرير الفلسطينية، ظنا ان ذلك سينهي مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال، واليوم، يجدها، تواجهه هنا، مسلحة بشرعية وطنية ودولية لا سابق لها.

وفي الحقيقة، فانه خلافا لاوهام شارون والتيار الذي يمثله، فقد اكد تاريخ الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي منذ ١٩٤٨، عددا من الحقائق الاساسية، في مقدمتها:

اولا- ان ايا من طرفي الصراع لم يستطع نفي الاخر، او فرض شروطه للتسوية عليه وبمعنى آخر: فشل حل هذا النزاع بالعنف.

ثانيا- ان تسوية النزاعات الاسرائيلية - العربية (دون الفلسطينية) كما ترمز الى ذلك معاهدتي السلام بين اسرائيل وكل من مصر والاردن، لم تجلب السلام ولا الاستقرار للمنطقة ولا لاسرائيل. وهذ ما يوكد ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في المنطقة.

وثالثا- ان الاتفاقات والتسويات الجزئية والمرحلية لم تضع حدا للنزاع ولم تجلب السلام الدائم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ولا للمنطقة، وانما كانت تحمل في احشاءها تجدد النزاع والنفجاره بين حين او آخر. فلا اتفاقات رودس للهدنة عام ١٩٤٩، ولا سلسلة الاتفاقات منذ اوسلو ١٩٩٣، منعت تجدد المواجهات والعنف الذي نعيش اليوم احد اخطر فصوله.

وقد بدا في لحظة من تاريخ هذا الصراع، وكأن الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني توصلا الى هذه النتائج. وكانت اتفاقات اوسلو، بعيونها ونواقصها، حصيلة ذلك. ولكن قوى اليمين الاسرائيلية - كما هو معروف- لم تسلم بذلك، وافلحت في في اجهاض البدايات التي تحققت على طريق المصالحة التاريخية وانهاء النزاع المزمن على قاعدة الاحترام المتبادل لحق الطرفين في العيش المستقل وفق قرارات الشرعية الدولية. وغني عن القول ان هذا يعني انه ما زال على الشعبين تحمل المزيد من المعاناة وسفك الدماء، حتى تفلس توجهات اليمين الاسرائيلي الذي ما زالت تعميه شهوات التوسع الكولونيالي.

افق النضال الفلسطيني اللاحق

غني عن القول ان ضروف النضال في سبيل الهدف الوطني الفلسطيني بعد الحملة العسكرية التي سموها «الجدار الواقي» لن تكون كما قبلها. واذ كان الهدف الوطني باقيا دون اي تغيير، فان بعض جوانب الاستراتيجية المكرسة لخدمة الهدف وتحقيقه، ربما تحتاج، في ضوء الوضع المستجد، الى اعادة النظر والتغيير، مأخوذ في الحسبان المسلمات الاساسية التالية:

اولا- ان خصوصية القضية الفلسطينية تفترض ان يكون الصمود فوق الارض الفلسطينية الحلقة المركزية في مجمل النضال الوطني الفلسطيني، كما تفترض ان يكون هذا الصمود كذلك المعيار المقرر في تحديد التحالفات واشكال النضال وتكتيكاته.

ثانيا- ان اشكال النضال هي، في آخر تحليل، وسائل ليست غايات. وتاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية غني بتبديل وتغيير اشكال النضال هذه، وفق متطلبات الظرف الملموس. والشيء ذاته يمكن ان يقال بخصوص التحالفات الخارجية على وجه الخصوص.

ثالثا- ان استقلالية القرار الوطني الفلسطيني التي تحققت باغلى التضحيات وعلى مدى عشرات السنين، تمثل اليوم صمام الامان في عدم اهدار تضحيات الشعب الفلسطيني نحو تحقيق هدفه الوطني.

من جانب آخر، فان الحملة العسكرية الاسرائيلية الاخيرة كشفت عن مصادر شعبية عريضة للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني على النطاقين العربي والدولي، كما كشفت، من جانب آخر، عن مدى عجز النظام العربي، واستمرار احجام المجموعة الاوروبية عن ممارسة دور فاعل ومستقل عن الولايات المتحدة، وتفاقم تحيز ادارة بوش لصالح سياسة شارون، واخضاعها، في الوقت نفسه، مجمل النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني لخدمة مصالحها ومخططاتها في المنطقة والعالم.

اخذا بالحسبان هذه المسلمات وتلك الوقائع، في ضوء نتائج الحملة العسكرية الاسرائيلية الاخيرة، فانه يبدو من المنطق والعقلاني التوجه- الى جانب مواصلة وتصعيد النضال ضد الاحتلال والاستيطان- نحو المزيد من التقارب والتنسيق مع قوى السلام الاسرائيلية. حتى ولو بدت اليوم محدودة الوزن والتأثير داخل المجتمع الاسرائيلي. وفي هذا الصدد، ينبغي الاخذ في الحسبان كون الظروف الموضوعية القائمة تفتح آفاقا واعدة لرفد قوى السلام الاسرائيلية هذه، بقوة فاعلة جديدة، تفرزها الازمة الاقتصادية المتفاقمة والناجمة اساسا عن نفقات الاحتلال والاستيطان الباهظة، وقوى اخرى تفرزها مخاطر فاشية، قد تهدد الحياة الساسية الاسرائيلية، والتي يشكل المستوطنون وممثلوهم قوتها الضاربة.

ويمكن لهذ التقارب والتنسيق ان يتحقق عبر تشكيل نوع من جبهة سلام عريضة، مثلثة الاضلاع، ان صح التعبير: الحركة الوطنية الفلسطينية في الضفة والقطاع، والاقلية القومية العربية - الفلسطينية داخل اسرائيل، وحركات السلام اليهودية الاسرائيلية. وفي اطار مثل هذه الجبهة العريضة يمكن لاقلية القومية العربية - الفلسطينية داخل اسرائيل، باحزابها وتنظيماتها، التي اثبتت كفاءة عالية في معارضة العدوان الاسرائيلي الاخير، ان تلعب - عدا كونها مكونا اساسيا من معسكر السلام والدمقراطية داخل اسرائيل - دورا متميزا، كجسر حي وفاعل يربط الحركة الوطنية الفلسطينية في الضفة والقطاع بحركات السلام الاسرائيلية - اليهودية.

وغني عن القول ان اقامة جبهة كهذه، بحيث يمكن الرهان عليها لتغدو ذات تأثير على مجرى النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، لها التزاماتها، وفي مقدمة هذه الالتزامات، على الجانب الاسرائيلي - اليهودي:تبني مبدأ الدولتين لشعبين، في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس، وتصفية الاستيطان الكولونيالي القائم على الاراضي الفلسطنية، والاعتراف بمسؤولية اسرائيل عن نشوء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، مما يتيح حل هذه المشكلة المزمنة حلا عادلا باتفاق وتعاون الطرفين. اما على الجانب الفلسطيني، فيأتي في رأس الالتزامات الاقلاع الكامل عن الاعمال المغامرة ضد المدنيين داخل الخط الاخضر، هذه الاعمال التي كان لها دور سلبي في عرقلة تقدم حركات السلام الاسرائيلية، وقدمت، في الوقت ذاته، لشارون وبوش، على السواء، ذريعة في محاولتهما المغرضة الصاق تهمة الارهاب بنضال الشعب الفلسطيني العادل، مما تسبب في تشويش قطاعات من الرأي العام العالمي. كما خدمت، بالمقدار نفسه، شارون في تجميع الشارع الاسرائيلي - اليهودي من حوله، بخاصة في حملته العسكرية الاخيرة على الشعب الفلسطيني. وبمعنى آخر: اذا كان كمبدأ عام- من حق اي شعب ان يرزح تحت الاحتلال ممارسة كافة اشكال النضال للخلاص منه.. واذا كان من غير العدل مساواة تطرف الضحية بتطرف الجلاد، ولكن اختيار وسائل النضال الملائمة، في الظرف المعين، ينبغي اخضاعه لمعايير الربح والخسارة للحركة الوطنية والقضية الوطنية. وفي الظروف الملموسة لنضال الشعب الفلسطيني الحالية، فان احد المعايير في اختيار وسائله النضالية هو مدى تفهم ودعم الرأي العالمي لها، بما في ذلك قطاعات من الرأي العام الاسرائيلي، الداعية لتحقيق سلام عادل.

وعلى اي حال، اذا كان للسلام الدائم والعادل ان يتحقق يوما بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، فلن تصنعه آخر الامر، الا سواعد المخلصين لقضية هذا السلام من ابناء الشعبين الجارين، وليس حصيلة مناورات واشنطن التي تخضع النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني لخدمة مصالحها الاتانية ومغامراتها العدوانية في المنطقة والعالم، حيث لن تتردد - اذا تطلب الامر- في اراقة آخر دم فلسطينية او اسرائيلية خدمة هذه المغامرات والمصالح. وجدير بالتنويه، هنا، ان اتفاقية اوسلو جرى التفاوض بشأنها حتى مراحلها الاخيرة، بين الفريقين الفلسطيني والاسرائيلي، دون علم واشنطن.

الفضيحة لم تتوقف والحبل عَ الجرار!!!!

• اعتقال حكم آخر في قضية رشاوى التحكيم وتمديد اعتقال آخرين • وردود الفعل المتباينة تتواصل •

* اعتقلت شرطة اسرائيل بالأمس الحكم يوحنان تشيبوتيرو - من كادر حكام الدرجة العليا بتهمة تورطه في قضية رشاوى الحكام التي كنا قد نشرنا عنها بالأمس، وكانت المحكمة قد مددت بالأمس اعتقال سابي النيكافي وتحسين ابريق لثلاثة أيام، بينما مددت توقيف حايم ميروشسكي ليومين وأطلقت سراح موشيه اتياس لكنه ما زال خاضعا لتحقيق الشرطة.

وأكد المتحدث باسم الشرطة انها ستقوم باعتقالات اضافية خلال الأيام القادمة، حيث تبين من خلال التحقيقات الأولية حتى الآن ومن شهادة «الشاهد الملكي» ان القضية متشعبة بصورة رهيبة.

وقد أبدت عدة شخصيات هامة بالأمس رأيها في الموضوع وطالبت اتحاد الكرة بتجميد عملية الهبوط وتغيير مبنى الدوري. من هذه الشخصيات كان عضو الكنيست زفولون اوليف وافشالوم ڤيلان اللذان طالبا الاتحاد العام اتخاذ قرارات سريعة في الموضوع. وذهب عضو الكنيست اورليف إلى أبعد من ذلك حيث طالب بايقاف النشاط الكروي حالا حتى تتبين الصورة الحقيقية لهذه الفضيحة.

الجدير ذكره ان اتحاد الكرة كان قد حدد يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري موعدا للبحث في المبنى العام للدوري، قبل ان تتفجر هذه الفضيحة. وفي نفس السياق علمنا ان بعض الادارات من الدرجات الدنيا قد أبرقت منذ يوم أمس عدة برقيات تحتج فيها على بعض من قرارات الحكام الذين قاموا بتحكيم مبارياتهم خلال الدوري. ومجرد القيام بمثل هذه الخطوة فان ذلك مؤشر واضح على ان حكاماً كثيرين سيستدعون للتحقيق في الوقت القريب وربما سيتم اعتقالهم ايضا. وعليه فان الأيام القريبة تحمل بطياتها تطورات ما زالت مستترة وعامل الزمن سيأخذ دوره ورويدا رويدا سيكشف النقاب عن امور أخرى تتعلق بالموضوع نفسه.

فريقان قد يرتقيان من الأولى للقطرية

* وصلت «الاتحاد الرياضي» في ساعات متأخرة من يوم أمس الثلاثاء معلومات مفادها ان قضية تجميد هبوط الفرق بدأ يأخذ طابعا جديا أكثر من أي مرة سبقت ويؤكد مراسلنا ان معلومات تسربت له بالأمس مفادها ان المسؤولين الكبار في الاتحاد العام بدأوا يفكرون جديا في الاعلان عن هذا الأمر بشكل رسمي سيما وان الدوري العلوي يقارب على نهايته والذي ستليه الجلسة لادارة الدوري في الثاني والعشرين من الشهر الجاري. وفي حال خروج الخطوة إلى حيز التنفيذ عندها سيصعد فريقين من الدرجة الأولى للقطرية وربما ايضا ثلاث في حال زيادة عدد الفرق إلى ثمانية عشر فريقا في الدوري العلوي. وفي اتصال خاص لنا مع عدد من الاداريين أكدوا لنا ان محادثات كثيرة أجريت معهم بالأمس يُستدل منها ان الأمر حقا قد يخرج إلى حيز التنفيذ بل ان هنالك من يطالبهم ببدء الاستعدادات للموسم الكروي القادم. وبهذا السياق فمن المتوقع ان يكون موضوع البحث الرئيسي في جلسة اليوم الاربعاء مع مندوبي فرق الدرجة الأولى حول هذا الأمر سيما وان الجلسة القادمة باتت قريبة جدا وربما ايضا سيتم الاعلان عن الارتقاء قبل انعقاد الجلسة التلخيصية المقررة في ٢٠٠٢/٥/٢٢. في حال خروج هذه الخطوة إلى حيز التنفيذ فانها ستكون بمثابة «هدية للفرق التي تعثرت من تحقيق الارتقاء» خلال الدوري.

فريق آخر من الدرجة العليا يرغب بخدمات الكيال؟

• الكيال بات مطلوبا •

* علمت «الاتحاد الرياضي» من مصادر موثوق بها ان عرضا جديدا تقدمت به احدى فرق دوري الدرجة العليا للمهاجم الجديداوي حمودي كيال وفي حديث لمراسلنا مع أحد المسؤولين في هذا الفريق أكدوا لنا صحة هذه المعلومات الا انهم يرفضون حاليا بنشر اسمهم عبر وسائل الاعلام خاصة وان الكيال بدأ بالأمس اجراء اختبارات في صفوف فريق هبوعيل بئر السبع وبهذا السياق علمنا ان كيال قد لا يوقع مع الفريق السبعاوي ربما بسبب البعد الجغرافي. ولهذا فانه من المتوقع ان تكشف لنا الأيام القريبة عن تطورات مع الفريق الآخر الذي يبدي اهتماما في ضم الكيال وعلمنا ايضا ان بعض المسؤولين كانوا قد واكبوا اداء الكيال خلال مباريات الدوري المنصرم وعلى ما يبدو انهم خرجوا في انطباع ايجابي مما حذا بهم اجراء اتصال معه في اليومين الأخيرين.

«غيض من فيض»

خطوة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة



• الجنس اللطيف يتألق كرويا. فتيات اعدادية سخنين الفائزات في بطولة اسرائيل •

* أمس وعلى أرض ملعب آفي ران جرت المباراة النهائية لبطولة اسرائيل في كرة القدم لطالبات سابع - ثامن.

المباراة جمعت بين منتخبي الاعدادية «ب» سخنين واعدادية موديعين. وانتهت بفوز للاعدادية «ب» سخنين بالنتيجة ٢:صفر من هدفي هديل زبيدات وحنان زبيدات وفي نهاية المباراة توجت الاعدادية «ب» سخنين بطلة اسرائيل للمدارس الاعدادية وتم توزيع كأس البطولة، الشهادات والميداليات. كما واختيرت اللاعبة حنان زبيدات أفضل لاعبة وحصلت على كأس تقديرية وشهادة امتياز وقد تألقت في المباراة حارسة المرمى انوار حيادري التي ذادت عن مرماها ببراعة والمدافعة الواعدة رهام خلايلة فمبروك لسخنين.

وقد مثل فريق سخنين كل من: انوار حيادري، رهام خلايلة، حسنة زبيدات، وردة خلايلة، حنان زبيدات، مدلين غنامة، سمر خلايلة، حنين نصار، هديل زبيدات وصفاء حيادري بقيادة المدرب عمر زبيدات.

أما أمس الأول وفي قاعة مدرسة اليانس في تل أبيب جرت المباراة النهائية لبطولة اسرائيل في كرة القدم المصغرة لطالبات المدارس الثانوية بمشاركة ثانوية سخنين.

المباراة جمعت بين منتخبي ثانوية سخنين وثانوية اورط بيالك وانتهت بفوز الأخير بالنتيجة ٢:صفر .

وفي نهاية المباراة وزعت الميداليات الشهادات وكأس المرتبة الأولى وبطولة اسرائيل لمدرسة اورط بيالك وكأس المرتبة الثانية لثانوية سخنين.

مثل منتخب ثانوية سخنين كل من: رنين زبيدات، دينا زبيدات، ميسون طربيه، علا شاهين، نسمات خلايلة، رنا غنايم، ابتسام ابو ريا ورندة غنايم بقيادة المدرب كمال غنايم.

الرياح يتوقف في نصف النهائي والبدير يحلق إلى النهائي

* على اثر الهزيمة النكراء التي مني بها فريق هبوعيل بيتح تكفا أمس الثلاثاء أمام مكابي تل أبيب بالنتيجة (١:٥) في مباراة نصف نهائي كأس الدولة. لن يشارك سفيرنا عبد رباح في المباراة النهائية واكتفى بالوصول فقط للنصف نهائي بالمقابل سيلعب البدير في المباراة النهائية بعد فوز فريقه مكابي حيفا على بيتار القدس بالنتيجة (١:صفر) وربما سيحتفل بدير مع فريقه الحيفاوي بالفوز بكأس الدولة اضافة إلى تتويجهم بطلا للدوري.

الادارة الطمراوية تصل للمحكمة مع أدلة جديدة لبراءتهم

* من المقرر ان تبت محكمة الطاعة اليوم الاربعاء في تمام الساعة الرابعة عصرا في التهمة الموجهة للفريق الطمراوي. باعطاء رشوة للحارس حنا حداد، وقد علمنا ان الادارة الطمراوتية الممثلة بمديرها هاني فيصل سيصل إلى المحكمة برفقة المحامي حانوخ كينان ويحوزتهم ادلة قاطعة تثبت براءتهم. وهذه الأدلة هي عبارة عن تسجيلات جديدة حصلت عليها الادارة الطمراوية ستكون عاملا مساعدا على ما يبدو في اخراجهم من ورطة هم بغنى عنها وقد أكد لنا فيصل صحة هذه المعلومات. وعلى كل حال ما علينا الا ان ننتظر لقرار المحكمة الذي حتما سيصدر مساء اليوم خاصة وان دوري الدرجة الأولى قد انتهى منذ اسبوعين ولا بد من اصدار قرار ليتسنى للمسؤولين من الفريق الطمراوي نتيجة المحكمة والتي عليها ستترتب تحضيراتهم للموسم الكروي القادم اذ انه في حال تبرئتهم فانهم سيباشرون بشكل فوري في التفاوض مع مدرب وربما بعض اللاعبين للموسم القادم.

اختتام دوري كرة القدم المصغرة في حورة

* انتهى بالأمس دوري كرة القدم المصغرة في شقيب السلام الذي اقيم تخليداً لذكرى المرحوم الدكتورنايف الأعسم الذي وافته المنية قبل حوالي السنتين في ايطاليا. ويشرف على هذا الدوري قسم الرياضة في مجلس حورة.

(طالب النباري)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ ايار ٢٠٠٢ الصفحة الاخيرة

«غيض من فيض»

خطوة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة

الفضيحة لم تتوقف والحبل عَ الجرار!!!!

فريقان قد يرتقيان من الأولى للقطرية

الاتحاد الرياضي (ص ١٥)

طبيب مصري يطلق طريقة جديدة لعلاج الإدمان في يوم واحد بدون ألم

* القاهرة – الوكالات – قال طبيب مصري إنه توصل لـ «طريقة جديدة لعلاج الادمان بدون ألم وخلال ٢٤ ساعة فقط». وتتلخص الطريقة في اجبار الجسم كيماويا على طرد المخدر من الخلايا واستخلاصه منه خلال ساعات تحت تأثير مخدر كلي حتى لا يشعر المريض بالآلام الانسحابية التي يعاني منها أثناء العلاج بالطريقة التقليدية، وفي خلال ذلك يتم تكسير المخدر والتخلص منه.

والطريقة الجديدة توصل اليها الدكتور نبيل عبد المقصود استشاري علاج السموم والاستاذ المساعد بكلية الطب في جامعة القاهرة. وعنها يقول ان أكثر من ٧٠ ٪ من المرضى المدمنين يهربون أثناء العلاج بالطرق التقليدية، ولا يستطيعون الاستمرار حتى يتم شفاؤهم تماما من المخدر بسبب الآلام التي يعاني منها المريض أثناء عزله لبضعة أسابيع حتى ينسحب المخدر من جسمه بالتدريج، التي تظهر في صورة آلام في المفاصل والعظام مع صداع وقيء، واسهال ومغص وعدم قدرة على الحركة، مما يستهلك ارادة المريض وعزمه على العلاج، خاصة اذا كان ضعيف الارادة.

ويوضح الدكتور عبد المقصود ان الطريقة الجديدة تبدأ بدراسة حالة المريض الطبية والتأكد من صلاحيته لهذه العملية (ويقصد بذلك عدم وجود امراض بالقلب أو غيره) وهذا لا علاقة له اطلاقا بنوعية المخدر أو فترة التعاطي، فهو يدخل ذلك ضمن محظورات اجراء العملية. ويتم بعد ذلك تخدير المريض بطريقة معينة يفقد خلالها الوعي. ثم تبدأ عملية طرد المخدر من الجسم من خلال العقاقير بعد حساب الجرعات اللازمة منها بدقة، وتختلف من مريض الى مريض حسب نوعية الادمان وفترة التعاطي. ويتم اعطاء العقاقير بعد تركيب «كانيولا» بالوريد حيث تجري خلالها عملية الحقن لطرد المخدر خارج خلايا الجسم. وتستغرق هذه العملية حوالي ثلاث ساعات، بعد ذلك يتم عمل ما يسمى بالتنظيف، حيث يمسح ما تبقى من المخدرات بالجسم من خلال استخدام الحقن داخل الكانيولا، ويستغرق هذا من ساعة الى ساعتين. ولا يتم أخذ أو اعطاء المريض أي دم حيث هناك اعتقاد خاطئ بأن التخلص من المخدر يكون من خلال تغيير دم المريض «وهذا لا أساس له من الصحة»، فهذه العملية ـ كما يشير د. عبد المقصود ـ تتم دون جراحة، ويبقى المريض بعدها في غرفة الملاحظة لمدة ٢٤ ساعة، كما انه يجب ان يتوجه المريض بعدها الى الطبيب النفسي لاستكمال علاجه من الناحية النفسية.

الطفل العربي يقرأ ست دقائق في السنة!

اكدت احصائية منظمة التربية والثقافة والعلوم «يونيسكو» عام ٢٠٠٠ ان متوسط قراءة الطفل في العالم العربي لا يتجاوز ست دقائق في السنة وان مجموع ما تستهلكه كل الدول العربية مجتمعة من ورق ومستلزمات الطباعة في السنة أقل من استهلاك دار نشر فرنسية واحدة.

بهذه الاحصاءات بدأ الكاتب سامح كريم من جريدة «الاهرام» المصرية مشاركته بعنوان «مجلات الاطفال وتنمية الميول للقراءة» في ندوة «ثقافة الطفل العربي» التي تنظمها مجلة العربي حاليا في الكويت. وقال ان الاخصائيين يعرفون أن الكتب التي يقرأها الطفل بخلاف الكتب المدرسية خاصة الادبية والفنية قليلة جدا ان لم تكن منعدمة خصوصا عند الذين ليس لديهم ميول أدبية أو فنية. وذكر ان أزمة القراءة في مجلات الاطفال لا تعني فقط قلة هذه المجلات قياسا بالاعداد الهائلة من الاطفال المتعطشين الى هذا النوع من الثقافة الذي تمثله المجلة بل ان الازمة قد تنشأ في وجود المجلة ذاتها حين لا تلبي احتياجات الطفل ومدى تعبيرها عن اهتمامه.

حتى اسود بغداد تعاني من الحصار

• وجبات الأسود تقتصر على لحم الحمير عوضا عن البقر لتقليص النفقات الناجمة عن ارتفاع اسعار اللحوم •

* بغداد – الوكالات – في حديقة الحيوانات في بغداد، التي تعاني على غرار جميع مناطق البلاد من اثار العقوبات المفروضة منذ نحو ١٢ عاما على العراق، يذبح حماران يوميا لتغذية الاسود الستة التي اهدى النجل البكر للرئيس صدام حسين خمسة منها للحديقة.

وقال مدير حديقة الحيوانات عادل سلمان موسى ان عدي صدام حسين اهدى في العامين الماضيين الاسدين واللبوات الثلاث الى حديقة الحيوانات التي كانت تملك اللبوة سكر، التي تبلغ اليوم تسع سنوات، ونمرين.

واضاف موسى ان «الاسود افريقية تم اهداؤها لعدي الذي اهداها بدوره لحديقة الحيوانات».

وقررت ادارة الحديقة تغذية الفهود بلحم الحمير نظرا الى ان اسعار لحوم البقر مرتفعة جدا «حتى بالنسبة الى الكثير من العراقيين».

واوضح «يتم شراء حمارين كل يوم من السوق ثم يذبحان ويطهى لحمهما تفاديا لتفشي اي امراض وللقضاء على رائحة الدم التي تثير غريزة هذه الحيوانات». ويؤكد موسى ان كل واحد من هذه الفهود يستهلك ثمانية كيلوغرامات من اللحوم يوميا.

وتابع «علينا عادة تغذيتهم بلحوم الابقار او البغال لكننا نفتقر الى المال للقيام بذلك» مشيرا الى ان سعر الحمار يبلغ قرابة ثمانية آلاف دينار (نحو اربعة دولارات).

وقد وضعت اللبوات الثلاث وردة وبشرى وسمر والاسدان سامي وخالد في اقفاص خاصة تحميهم من وهج الشمس.

وقال سلمان داوود (٥٠ عاما) مروض الفهود «لكثرة اهتمامي بهذه الحيوانات واطعامها وتنظيف اقفاصها اصبحنا اصدقاء».

واضاف سلمان الذي يهتم بالاسود في حديقة الحيوانات منذ افتتاحها في ١٩٧٣ ان «اسوأهم طبعا سامي ويريد القيام بما يحلو له».

واكد موسى ان اخر اسد نفق في حديقة الحيوانات في ١٩٩٦ ولم يتجاوز التسع سنوات «في حين يمكن للاسد ان يعيش ٢٥ عاما» مشيرا الى عدم توفر اللقاحات والادوية والاغذية المناسبة للانواع الحيوانية الـ ٣٥ الموجودة في الحديقة.

واضاف موسى وهو خريج كلية الطب البيطري في جامعة بغداد ان «درجات الحرارة تزيد عن ٥٠ درجة في الظل خلال فصل الصيف والاقفاص غير مجهزة بالتكييف».

وتمتد حديقة الحيوانات على ٥,٤ هكتارات وتضم الاسود والنمور والخنازير والجمال والجوارح والخيول الصغيرة وستة قرود.

وقال موسى مبررا وجود الخنازير التي تعتبر نجسة لدى المسلمين في حديقة الحيوانات «بدأنا بتربية الخنازير في ١٩٩٦ لتغذية الاسود والنمور لان اسعار الحمير في حينها كانت مرتفعة جدا».

ويجلس عشاق على مقاعد خشبية صغيرة منتشرة في الحديقة في حين يشيع جمل اقترب فجأة من السور مشيرا الخوف في صفوف صبيان تجمعوا امام الموقع المخصص للجمال.

وقال موسى «ان الحديقة من اماكن التسلية النادرة لسكان بغداد». واضاف ان حديقة الحيوانات التي لم تكتسب اي حيوانات منذ فرض الحظر الدولي على العراق في ١٩٩٠ تؤمن الاموال بنفسها بفضل رسوم الدخول المحددة بخمسين دينارا (٢,٥ سنتا) لكل فرد.

واختتم قائلا «السنة الماضية بعنا ٨٥٠ الف بطاقة دخول ناهيك عن التلاميذ الذين يأتون الى الحديقة في اطار زيارات تنظمها مدارسهم».